

جامعة محمد خيضر بسكرة

كلية الآداب واللغات

قسم الآداب واللغة العربية



مذكرة ماستر

الآداب واللغة العربية

لسانيات تطبيقية

...

رقم:

إعداد الطالب:

عنقر عبد الحكيم

يوم:

تقويم الأنشطة اللغوية للسنة الخامسة ابتدائي

لجنة المناقشة:

رئيس	أ. مح أ بسكرة	باديس لهويل
مشرفا و مقرر	أ. مح أ بسكرة	علي رحمانى
مناقش	أ. مح أ بسكرة	نعيمة بن ترابو

السنة الجامعية : 2022-2023

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ * وَاللَّهُ بِمَا

تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ﴾

{المجادلة 11}

شكر وعرافان

الحمد والشكر لله أن وفقني لإتمام هذا العمل المتواضع أحمده وأستعين به

أتوجه بجزيل الشكر وخالص الثناء، ومواقف التقدير والعرافان إلى الاستاذ

المشرف (د/ رحمانى علي) مساعدة وإشرافا وتوجيها، وكل من كان له يد

العون في إنجاز هذا العمل

أخص منهم كل الاساتذة الافاضل وزملاء الدراسة

كما أقدم جزيل الشكر لكل من كانت له يد البدار من قريب أو من بعيد

في إتمام هذا العمل

فشكرا جزيللا.

إهداء

إلى قدمي في الحياة... إلى ملاكي الطاهر التي ترفرف بجناحيها تبث الخير والبركات أينما تحط

قدمها... أمي وحبيبتي قلبي... اللهم احفظها بحفظ من عندك يا حفيظ

إلى أبي العزيز... إلى الذي كاني في سندا وسدا مانعا لكل الاهتزازات

إلى إخوتي الاعزاء حفظهم الله ورحاهم

إلى كل العائلة كل باسمه

إلى كل الاصدقاء والاحباب

إلى زملاء الدراسة

إلى من ساهم في انجاز هذا العمل من قريب أو بعيد

مقدمة

مقدمة:

الحمد لله الذي علم الإنسان ما لم يعلم، والصلاة والسلام على من أرسله الله رحمة للعالمين وإمام المتقين.

شهدت دول العالم في نهاية الستينيات وبداية السبعينيات من القرن المنصرم طفرة معرفية لم تشهدها الدراسات من قبل بفضل الدول الأوروبية والعربية، وهذا ناتج إلى انكباب العلماء والباحثين وانشغالهم المستمر في البحث نتج عنه ظهور تخصصات جديدة كان لها الأثر الكبير في بناء أرضية صلبة بظهور حقل بحثي جديد تمثل في التعليمية، هاته الأخيرة أعطت الدراسات طرائق متنوعة في بناء الفرد والتحصيل الدراسي.

وكان اختيارنا لهذا الموضوع نظرا لنوع التخصص والميول الشخصي للبحث في مجال التعليمية والاطلاع على ما يخدم التعليم في قادم الأيام.

وتتمحور إشكالية هذه الدراسة والتي تعالج "تقويم الأنشطة اللغوية في السنة الخامسة ابتدائي" حول أسئلة أهمها:

- ما هو دور الأنشطة اللغوية في التحصيل الدراسي -الواقع والآفاق-؟
- وما الحلول المقترحة؟

وللتكفل بالإجابة عن هذه الأسئلة اتخذ هيكل البحث الصورة التنظيمية الآتية:

- مقدمة.
- الفصل الأول: الأنشطة اللغوية وتعليمية اللغة العربية.
- الفصل الثاني: تقويم الأنشطة اللغوية في السنة الخامسة ابتدائي.
- خاتمة.
- ملحق: نبذة تاريخية للشهيد بودرهم محمد.

فقد تم تقسيم الموضوع إلى فصلين تمثل الفصل الأول بعنوان: الأنشطة اللغوية وتعليمية اللغة العربية موزع على مبحثين مسوق أوله حول الأنشطة اللغوية وأهميتها التعليمية، ومعقود ثانيها حول الكفاية التواصلية وآلية التقييم والتقويم.

أما الفصل الثاني: الذي يعالج "تقويم الأنشطة اللغوية في السنة خامسة ابتدائي" حيث تم فيه تقديم استبيان إلى مؤسسة تربوية للإجابة على مختلف الأسئلة من طرف المعلمين.

وقد انتهى البحث بخاتمة رصدت أهم النتائج المستخلصة من هذه الدراسة.

واقترضنا في طبيعة بحثنا أن نسلك المنهج الوصفي التحليلي واعتمدنا على جملة من المصادر والمراجع نذكر منها:

- كتاب "نموذج التدريس الهادف أسسه وتطبيقاته" لمحمد صالح حثروبي.

- كتاب "تعليمية اللغة العربية" لأنطوان طعمة وآخرون.

- كتاب "عن التقويم التربوي على وفق المقاربة بالكفاءات" لمحمد بن مبخوت.

ولا بأس أن أشير إلى أنه عند إعدادي لهذا البحث صادفتني بعض الصعوبات منها ما يتعلق أساسا بصعوبة الإقدام على التحليل لتعدد الاختلاف، كما أنه مغامرة مع الوقت الملزم به ناهيك عن الصعوبات الأخرى كصعوبة الوصول إلى المراجع الدقيقة والمصادر المفيدة.

وفي الأخير أتقدم بالشكر الجزيل إلى من كان عوننا وسندا لنا في إنجاز هذا البحث وخروجه بهذه الحلة البهية، أخص بالذكر أستاذي الفاضل "رحماني علي" الذي دعم مسيرة هذا العمل بتوجيهاته السديدة، وحرصه على متابعة العمل.

نسأل الله التوفيق والسداد، وما توفيقى إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب.

الفصل الأول:

الفصل الأول: الأنشطة اللغوية وتعليمية اللغة العربية.

المبحث الأول: الأنشطة اللغوية وأهميتها التعليمية.

المطلب الأول: الأنشطة اللغوية تعريفها وأنواعها.

- التعليمية (مثلث تعليمي)

- تعريف الأنشطة.

- أنواع الأنشطة.

المطلب الثاني: أهمية الأنشطة اللغوية وعلاقتها بالمهارات اللغوية.

مثال (التحدث أهميتها التواصلية).

المبحث الثاني: الكفاية التواصلية وآلية التقييم والتقويم.

المطلب الأول: الكفاية التواصلية الإطار النظري والمفاهيمي.

-نظرية التواصل جاكبسون.

المطلب الثاني: آلية تقويم الكفاية التواصلية.

- الكفاءة (تعريف).

- آلية تقويم الكفاءة.

تمهيد:

أثبتت الأنشطة اللغوية التي نجاعتها في عدة مجالات من منطلق الدور الذي تلعبه، إذ يتوقف على تعليمها بالطريقة الصحيحة نجاح العملية التعليمية، بينما يعرقل الإخفاق فيها هذه العملية ويعقدها، حيث تعمل هذه الأنشطة في مساعدة المتعلمين على بناء تعلماتهم وترسيخ مكتسباتهم وتنمية قدراتهم لتنمية القدرة اللغوية المقررة.

كما تمثل النشاطات التعليمية المختلفة الموجهة قلب المنهج ، وذلك لتأثيرها الكبير في تشكيل خبرات المتعلمين وتربيتهم تربية متكاملة من جهة ، وباعتبارها مسؤولة عن تحقيق أهداف المنهج والعملية التعليمية بصفة عامة.

المبحث الأول: الأنشطة اللغوية وأهميتها في العملية التعليمية.

1-تعريف التعليمية: (الديداكتيك).

لغة:

التعليمية هي ترجمة لكلمة Didactique التي اشتقت من كلمة Didactitos اليونانية، والتي كانت تطلق على ضرب من الشعر الذي يتناول بالشرح معارف علمية أو تقنية.

كلمة التعليمية في اللغة مصدر صناعي لكلمة تعليم، وهذه الأخيرة من "علم" أي وضع علامة أو أمانة لتدل على الشيء لكي ينوب عنه.

فالديداكتيكا من لفظ أعجمي مركب من لفظين هما: (ديداك) و(تيكا) وتعني أسلوب التسبر في مجال التعليم.

اصطلاحا:

أول ما ظهر مصطلح الديداكتيك كان في فرنسا سنة 1554 واستعمل ليقدم الزمن المنهجي لكل ما سمي معروض بوضوح.

أما عن المجال التربوي فقد وظف هذا المصطلح سنة 1667 كمرادف لفن التعليم، التعليمية أو الديداكتيك أو علم التدريس.

المنهجية هي علم موضوع دراسة طرائق وتقنيات التعليم، أي هي مجموع النشاطات والمعارف التي نلجأ إليها من إعداد وتنظيم وتقييم وتحسين من أفق التعليم.¹

¹ محمد الصالح حثروبي، الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي، ص 126.

1- وتعرف التعليمية تطرح المصطلحات في ميدان التعليمية مشكلة أولى أمام المدارس العربي فيدخل في مآهات المصطلح ويتخمس في أسئلة لا حدود لها فيها فيما يخص المصطلح الأنسب نظرا لتعددتها واختلافها بين الباحثين المنتقنين إلى هذا المجال، وأول ما يصادف به المدرس العربي المتخصص في ميدان التعليمية هي عناوين الكتب المقدم في هذا المجال، فتمثل عقبه تقف حاجزا بينه وبين المحتوى المعرفي في ميدان التعليمية، فالسبب الأول في هذا المجال يعود إلى كيفية "وضع ثمارات الدرس الأجنبي في متناول من حيث اللغة والأسلوب والطرق المنهجية، وبمثابة التطور العلمي السريع حتى يبقى الاتصال بين الدرسين العربي والأجنبي مستقر دون انقطاع وبتكليف المعطيات العلمية والمعرفية الغربية لتتنزل في درسنا منسجمة غير ناشزة وبابتداع المصطلحات الموافقة للعلم من جهة والمستمدة من اللغة من جهة أخرى¹، وينظر اللغويون المنظرون على عدم وجود مصطلح واحد للتعليمية، فهناك من يستعمل التعليمية وهناك من يستعمل التعليمية، فهناك أحمد شيبوب في كتابه "تعليمية المواد" "Didactique des despline" لأن هذا المصطلح يتخطى الطرائق الخاصة ليشمل الحالات الأخرى التي يدور عليها استتمام هذا العلم الجديد في مجال التربية والتعليم.²

وبالنظر هذا أنه لطالما كانت التعليمية تعرف بطرق مختلفة عند الباحثين حيث نجد أن لكل باحث تعريفه الخاص للتعليمية تعريف سميث: "خلاصة المكونات والعلاقات بين الوضعيات التربوية وموضوعاتها ووسائلها، وبعبارة أخرى من علم تتعلق موضوعاته بالتخطيط للوضعيات البيداغوجية وكيفية تنفيذها ومراقبتها وتحديدها عند الضرورة.

¹ أحمد قدور، اللسانيات والمصطلح، مجلة المجمع اللغة العربية بدمشق، المجلد 81، الجزء الرابع، سوريا، د.ت، ص 09.

² أنطوان طعمة وآخرون، تعليمية اللغة العربية، دار النهضة العربية، الجزء الأول، ط1، بيروت، لبنان، 2006، ص 13-

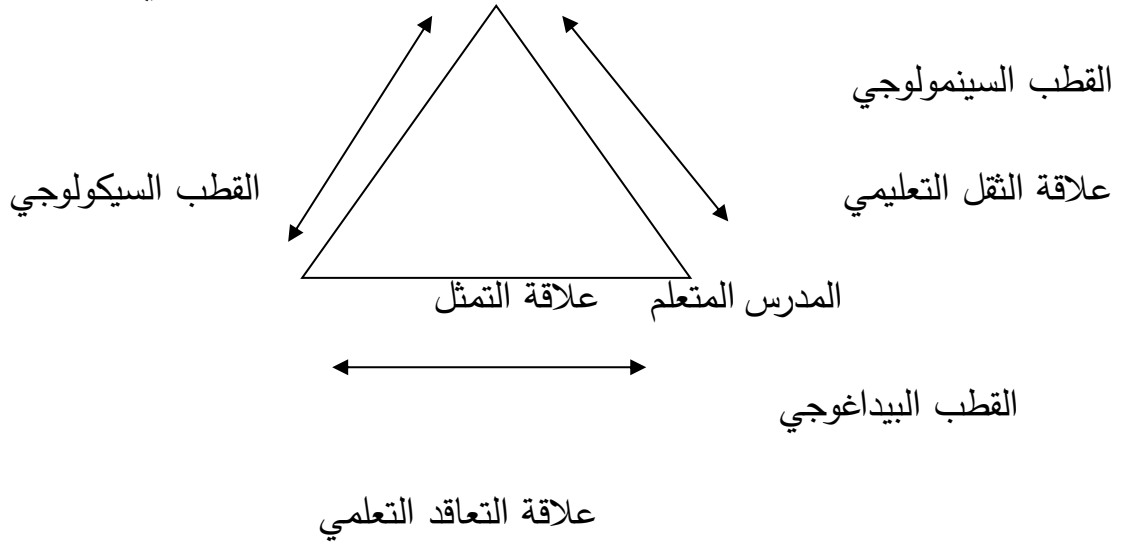
تعريف مبالاري: التعليمية هي مجموعة الطرائق والأساليب وتقنيات التعليم.

أما بروسوا فيقول: "إن التعليمية هي تنظيم تعلم الآخرين،¹ لذلك تعتبر التعليمية -مشتقة من البيداغوجيا وتهتم بطريقة التدريس في التعليم.

المثلث التعليمي:

هي ذاك المثلث المعبر عن الوضعية التعليمية باعتبارها نسقا يجمع ثلاثة أقطاب غير متكافئة هي: التلميذ، المدرس، المعرفة، وما يحدث من تفاعلات بين كل قطب من هذه الأقطاب الثلاثة للمثلث التعليمي.

المثلث التعليمي (المادة المعرفية)



أقطاب المثلث التعليمي:

يتكون المثلث التعليمي من ثلاثة أطراف مهمة: المعلم والمتعلم والمعرفة .

المعلم: يمثل الركيزة الأساسية التي تساهم في إنجاح العملية التعليمية لأنه يعتبر من مرشدا وسالكا للمعرفة والكفايات التي تجعله مؤهلا لتبليغ الرسالة، ويعتبر سنسا

¹ محمد الصالح حثروبي، الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي، ص 126.

ومحفزا ومنظما يدفع طلابه إلى الابتكار ... تحول من محور التعلم إلى موجة وتنشط التعلم أن المعلم باعتباره قطبا من أقطاب هذه العملية لابد أن تتوفر فيه خصائص معرفية وشخصية وهذا ما نوه إليه "عبد الحليم إبراهيم" بقوله: المقومات الأساسية للتدريس إنما تلك المهارة التي تبدى في موقف المدرس وحسن اتصاله بالتلاميذ وحديثه المبهم واستماعه لهم وتصرفه في إجاباتهم وبراعته في واستراحتهم والنفاذ إلى قلوبهم إلى غير ذلك من مظاهر العملية التعليمية الناجحة.¹

المتعلم: يحدد المتعلم محور التعليمية، فهو في سعي دائم لاكتساب مختلف المعارف والخبرات والمهارات اللغوية من خلال الإسهام الفعال في بناء هذه العملية، فإذا في التعليم التقليدي لا يملك أي دور في العملية التعليمية باستثناء تلقيه للمعلومات التي تملى عليه ليخزنها بهدف استرجاعها وقت الامتحان، فإن المقاربة الجديدة للمناهج تعمل على إشراكه مسؤولية القيادة، وتنفيذ عملية التعلم من خلال تحفيز بعض أجزاء المادة الدراسية وشرحها، كما يتيح له الفرص لبناء معارف بإدماج المعطيات والحلول الجديدة في المكتسبات السابقة.²

المعرفة: (المحتوى)، هو كل ما يقدم للمتعلم من معلومات ومفاهيم ومهارات وقواعد وقوانين، وما يرجى اكتسابه لهم من قيم اتجاهات وميول، فالمحتوى من تحديد ماذا تدرس؟ ويمكن القول إن المحتوى هو وسيلة تحقيق أهداف المنهج، ويبين المحتوى التعليمي لأي متد أو وحدة دراسية حول فكرة أساسية كبيرة يراد أن يتعلموها.³

¹ رأفت عبد العزيز البومي، أصول التربية المعاصرة، دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع، 257.

² ليلي بن مسية، تعليمية اللغة العربية من خلال النشاط المدرسي غير الصفّي، رسالة ماجستير، جامعة فرحات عباس، سطيف، الجزائر، 2010، 9.

³ كوثر حسين كوجة، 2008، تنويع التدريس في الفصل - دار المعلم لتحسين طرق العليم والتعلم في مدارس الوطن العربي، بيروت، لبنان، مكتبة اليونسكو الإقليمية، ص 96.

إذن فالمحتوى هو الغاية الذي يسعى المعلم إلى إيصالها إلى المتعلم وهو يعبر عن حاجات المتعلم وميولاته في أغلب الأحيان، ويمكن أن نشير هنا إلى أن المحتوى يكون صادقا كلما كان وثيق الصلة بالأهداف وكذلك كلما كان متماشيا مع الأفكار الحديثة التي تثبت محتما.¹

العلاقة بين رؤوس المثلث التعليمي يمكن الكشف عن النسق التعليمي بمثلث متكامل فيه أقطاب ثلاثة (المعلم والمتعلم والمعرفة) إلى أن هذا التفاعل يتم التأكيد فيه على علاقة هذه الأقطاب بالمعرفة:

- البعد الابستمولوجي (العلاقة بين المدرس - المعرفة).

- البعد السيكلوجي: (العلاقة بين المتعلم والمعرفة).

- البعد البيداغوجي: (العلاقة بين المدرس والمتعلم).²

تعريف الأنشطة:

هي مجموعة الأعمال التي يقوم بها المتعلمون داخل الصف الدراسي أو خارجه من أجل تحقيق أهداف منشودة ويعرفها اللقاني: "على أنها الجهد العقلي أو البدني الذي يبذله المتعلم أو المعلم من أجل بلوغ الأهداف المرجوة"³، ومن الأشياء الأساسية في تعلم اللغة الثانية أن يعيد المتعلم الاستماع بدقة والتحدث بطلاقة والقراءة بسلامة والكتابة بوضوح، بالإضافة إلى اتساع الفهم الدلالي للمفردات والإلمام بالتركيب النحوي، وحيث أن اللغة لا تعلم بالدراسة المنظمة الني تعتمد على معرفة القواعد وحدها، فإن الأنشطة اللغوية تعد

¹ لخضر لكحل وكمال فرحاوي (2009)، أساسيات التخطيط التربوي، النظرية التطبيقية، الحراش، الجزائر، وزارة التربية الوطنية، ص 128.

² عبد الوهاب صديقي (2017)، النحو الوظيفي وديداكتيك اللغة العربية نحو منهجية التدريس الوظيفي، ط1، دار أمجد للنشر والتوزيع، ص 27-19.

³ أحمد اللقاني، مناهج التعليم، عالم الكتب، القاهرة، 1995.

بأنماطها وتطبيقاتها المتعددة والمتنوعة من أفضل الرسائل التي تستخدم في تحقيق أهداف تعلم اللغة وتنمية المهارات اللغوية لدى المتعلمين.¹

تدل كلمة النشاط على بذل جهد من ممارسات مجمل ينشط له القائم به وتعرف الأنشطة اللغوية بأنها الممارسات العملية المتنوعة للغة التي يقوم بها المتعلم بمفرده أو مع زملائه داخل قاعة التعليم وخارجها استماعا وحديثا وقراءة وكتابة، كما يمكن أن تعرف بأنها مجموع التدريبات المتعلقة بعناصر اللغة وممارستها الأربعة باعتبارها تمثل الأداء التواصلية العام إرسالاً واستقبالاً.²

أنواع الأنشطة:

وتنقسم إلى أربعة:

-الاستماع: أداء لغوي شفاهي، القراءة، الكتابة، فهم المنطوق، الاسترجاع.

فهم المنطوق: (الاسترجاع): قدرة لغوية ذهنية لتحويل الكلام إلى مدلولات ذهنية مع التمييز بين حدود الأصوات، بالنسبة للأطفال فالسمع شيء أساسي بالنسبة لهم، يكتسب الطفل عن طريق لغته، حيث يتكلم الكلام من محيطته عن طريق السمع والاستماع مهارة لغوية تستخرج في معظم مواقف الحياة وهو طريق التعليم، وبالسكن منه يتعلم الطفل والقراءة والتمتة أنواع فهم المنطوق (الاستماع).

من حيث المهارات: تتحدد المهارات الأساسية للاستماع في أربع هي: الاستنتاج، الموازنة، التذكر، التوقع.

¹ علي سعد جاب الله، الأنشطة اللغوية أنواعها ومعاييرها استخداماتها، دار الكتاب الجامعي، العين، ص 2005، ص 19-20.

² حودت الركابي، طرق تدريس اللغة العربية، دار الفكر، دمشق، 1997، ص 233.

من حيث العرض: تتحدد أنواع الاستماع وفقاً لأهدافه، الاستماع الوظيفي، الاستماع التجهيلي، الاستماع التأفدي.

أهداف تدريس الاستماع في مرحلة التعليم الابتدائي:

- الإنصات إلى المتحدث
- إظهار الاهتمام بما يقول.
- عدم مقاطعة المتكلم.
- إنماء قدرات المتعلمين على استقبال الحديث، ومتابعة المناقشات والقدرة على تصنيف الأفكار وتحديد مدى ترابطها.
- تنمية قدرة المتعلم على التخيل والتذوق والتعبير بين الأفكار.
- تدريب المتكلمين على استخلاص النتائج.¹

أهمية فهم المنطوق في تعليم اللغة العربية:

يرى علوي عبد الظاهر أن الاستماع يعتبر من أسس اللغة العربية ولذلك ينبغي الاهتمام به منذ وقت مبكر جداً من حياة الطالب، ولا بد أن يغطي الاستماع عناية خاصة عند تعليم الصغار وهي تعتبر جزءاً لا يتجزأ من البرامج الحديثة في التعلم سواء في اللغة العربية أو اللغات الأخرى.

الأداء الشفاهي:

وهو استعمال القدرات اللغوية للقيام بإنجاز كلام، والكلام فن نقل الأفكار إلى الآخرين، وهو يتضمن أربع عناصر: الصوت واللغة والتفكير والأداء .

¹ محمد الصالح حثروبي، نموذج التدريب الهادف أسسه وتطبيقاته، دار الهدى، عين مليلة، الجزائر، ص 77.

أهمية الأداء الشفاهي:

نعلم أن الأداء الشفاهي سبق الكتابة في الوجود ونحن تكلمنا قبل أن نكتب، وهو وسيلة للإفهام والتفاهم، وهي وسيلة الفرد للتعبير عن أفكاره وآرائه، وما يختلج في خاطره فهو الشكل الرئيسي للاتصال...

وتحتاج ي الكلام في مواقف عديدة في مجال حياتنا اليومية:

- الأداء الشفاهي في المدرسة: الأداء الشفاهي يدرّب المتعلم على الحديث إلى الآخرين ومناقشتهم وإلقاء الكلمات دون خجل أو خوف كما يعود المتعلم على المواجهة والجرأة ويبث داخله الثقة بالنفس، كما يتدرّب المتعلم من خلاله على استخدام اللغة استخداماً جيداً.

- الغرض العام من الأداء الشفاهي:

1- تعبير وظيفي: تقتضيه حياة المتعلم داخل المدرسة وخارجها ومواقف الاستقبال، التعريف بالآخرين، الوداع وإلقاء الكلمات...¹.

2- إبداعي: تظهر من خلاله المشاعر ويفصح به الفرد عن عواطفه وخلجات نفسه، تتلقى منه العبارات وتستخدم فيه لغة خاصة مشوهة ومثيرة تؤثر في المستمع (قاعدة المتعلم لا يمكن أن يتكلم الكلام دون أن يتعلمها).

3- فهم المكتوب: (القراءة) القراءة نشاط عقلي فكري يدخل فيه الكثير من العوامل تهدف في أساسها إلى ربط لغة التحدث بلغة الكتابة، ولقد تطور مفهومها عبر أجيال حيث كان مفهوم الكتابة يقتصر على رؤية الرموز المكتوبة ونطقها، ومن

¹ محمد الصالح حثروبي، نموذج التدريب الهادف أسسه وتطبيقاته، دار الهدى، عين مليلة، الجزائر، ص 77.

البحوث التربوية المعمقة تغيرت القراءة من مفهومها المحصور وهو نطق الكلمات المكتوبة إلى عملية فكرية عقلية تهدف إلى فهم الرموز¹.

- أهداف القراءة:

تهدف القراءة إلى معرفة الرموز الكتابية واتخاذها وسيلة للاستماع وحل المشكلات فقد أوضحت الأدبيات أن دور القراءة يتمثل في القدرة على فهم ونقد المقروء ومن أهدافها تقديم الخيارات الضرورية للمتعلم، تلك الخبرات التي تساعد على نمو الثروة اللغوية والنمو في إدراك المعاني.

تهيئ له فرص تثير قدرته على التحدث والتكلم لما في ذلك من فائدة لغوية كبيرة ستعود على المتعلم عند البدء في عملية التعلم :

- زيادة حصيلة المتعلم اللغوية وإكسابه خلفية لفظية نحو الكلمات تتسعية المهارة الحسية والحركية لعمليتي القراءة والكتابة.

- إكساب المتعلم القدرة على الكتابة الإبداعية في مجالات الأدب المختلفة من خلال قراءته المتنوعة للنتائج الأدبية المتنوعة.²

أنواع القراءة:

القراءة الجهرية: تشمل علة المهارات الفيزيولوجية ونقل الأحاسيس إلى الآخرين بالإضافة إلى النواحي التعبيرية والانفعالية، وينبغي الالتفات إلى القراءة الجهرية في المراحل الأولى لتذليل الصعوبات.

¹ محمد الصالح حثروبي، نموذج التدريب الهادف أسسه وتطبيقاته، دار الهدى، عين مليلة، الجزائر، ص 77.

² محمد الصالح حثروبي، نموذج التدريب الهادف أسسه وتطبيقاته، دار الهدى، عين مليلة، الجزائر، ص 77.

القراءة الصامتة: فهذا النوع من القراءة أسهل على الفهم لأن ذهن الإنسان في القراءة الجهرية الصامتة أكثر استعمالاً في مواقف الحياة الاجتماعية.¹

أهمية القراءة: للقراءة أهمية كبيرة في حياة الفرد والمجتمع لأنها تعتبر وسيلة اتصال الفرد مع غيره وتعتبر نافذة كبيرة للمعرفة، حيث يتعرف من خلالها الفرد على ثقافة أمته وتراثها، كما أنها تساعد على حل المشكلات وعلى التكوين الثقافي الخاص بالفرد وأيضا القراءة هي وسيلة التي تدعو إلى التقاهم والتقارب بيم عناصر المجتمع.²

الكتابة:

الإملاء: هو تصوير خطي للحرف المنطوق بحيث يتمكن القارئ من فهم المكتوب ونطقه بحسب صورته المرسومة، وهو علم تعرف به أصول تأدية الكتابة على الصحة، كما يهتم بالقوانين النحوية من الخطأ في اللفظ، وهو تجسيد المنطوق وتحويل أصوات الحروف إلى رسم كتابي مطابق.³

¹ يوسف هارون، طرائق التعلم بين النظرية والممارسة، المؤسسة العالمية للكتاب، طرابلس، لبنان، 2008، ص 231-234.

² ابن جني (أبو الفتح عثمان)، الخصائص، تح: محمد علي النجار، دار الكتب المصرية، القاهرة، ط، 1952، ص 33.

³ ينظر: مصطفى رسلان، تعليم اللغة العربية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، القاهرة، (د.ط)، 2005، ص ص 263-264.

المطلب الثاني: أهمية الأنشطة اللغوية وعلاقتها بالمهارات اللغوية.

أهمية الأنشطة اللغوية:

تهدف المدرسة إلى مساعدة طلابها على النمو سوى جسميا وعقليا واجتماعيا وعاطفيا، حتى يصبحوا مواطنين مسئولين عن أنفسهم ووطنهم، وحتى يفهموا بيئاتهم الطبيعية والاجتماعية والثقافية بكافة مستوياتها، وتحقيق ذلك كله يتطلب إحداث تغيرات جذرية في سلوك الطلاب من خلال التعليم المرتبط بالفعل، وهذا لا يأتي إلا بإتاحة الفرص المتنوعة أمام الطلاب لممارسة نشاطات متنوعة داخل المدرسة.

ولهذا اكتشفت أسكي أن المتعلمين يصلون مستويات أعلى من التحصيل عندما شمل ممارسة القواعد على معالجة ومداول المهني من خلال أنشطة معينة بالكتاب المدرسي كما أن معرفة الطلاب والممارسين سوف تتحسن بشأن التدريس المرتبط بالحواس المتعددة، وسوف تنمي ممارستهم اللغوية والتدريسية.

إن ممارسة الأنشطة اللغوية داخل المدرسة ليست ترد أن أمرا هامشيا يمكن إهماله أو الاستغناء عنه أنه ضرورة لابد أن توليها المدرسة رعايتها واهتمامها حتى يتمكن التلاميذ من تصور مقترح في تفعيل بعض الأنشطة لكتاب اللغة العربية لدى التلاميذ.¹

الجانب النفسي:

تنمية مواهب وميول التلاميذ اللغوية.

إتاحة الفرص للتلاميذ للإثراء ميولهم وإثارة دافعيتهم.

تفتح الأنشطة اللغوية التلميذ فرصة التعبير عن النفس بثتى الوسائل.

¹ نص مقترح في تفعيل بعض الأنشطة اللغوية بكتاب اللغة العربية لدى التلاميذ مروى مصطفى عبد الفتاح، ص 8.

تعين التلاميذ بالإصرار والمثابرة عند القيام بأعمالهم.

إكساب التلاميذ قدرات كبيرة على الإقناع والتأثير فضلا عن الذوق الفني الرفيع والإحساس بالجمال.

تميز التلاميذ بالإصرار والمثابرة عند القيام بأعمالهم.

معالجة التلاميذ الذين يميلون إلى الانطواء والعزلة إن الذين يغلب عليهم الخجل والتهيب والارتباك.

يعد النشاط اللغوي رافد من روافد غير المباشرة في تدعيم اللغة العربية ونشرها، ولاشك أن الأمر غير مباشر يكون أشد رسوخا في النفس وأكثر تأثيرا في النفس والشعور والوجدان.¹

تحقيق أهداف تعليم اللغة العربية الجانب اللغوي: حيث لا يتم تعلمها بالقواعد والتعريفات والدراسات المقننة وحدها، بقدر ما يتم بالتحديد والمحاكاة والاستعداد والسليم والنشاط وسيلة من وسائل تحقيق الغاية.

اكتشاف المواهب الأدبية والميول اللغوية وتنفيذها.

إمداد المتعلم بمعلومات عن كيفية القراءة والكتابة من خلال فقرات النشاط التي تتضمن قراءة الكتب وكتابة التقارير في المناقشات.

تنمية مهارات التفاهم الشفوي والكتابي بشكل يؤدي إلى إثراء الحصيلة اللغوية والطلاقة الفكرية، وتعزيز حب الاستطلاع والفضول العقلي والاستبصار بالمشكلات وخصوبة الخيال وقوة الذاكرة وسهولة التكيف مع المواقف الجديدة.

¹ مرجع سابق، ص 9.

يعد النشاط اللغوي ركيزة مهمة للنصوص باللغة نطقا وكتابة ومن ثم يخرج هؤلاء الأبناء إلى الحياة العامة ويتفاعلون مع بعضهم البعض بلغة سليمة صحيحة نطقا وكتابة للتمكن من الانتقال باللغة العربية عملية في مجالات التعبير الوظيفي والإبداعي، فمن طريقها يتم ممارسة الحديث والحوار والمناقشات والمناظرات، وتحرير الكلمات ودفع الطلاب للتتبع ما يجد من ألوان الثقافة وفنون المعرفة وتأكيد الميل إلى القراءة الحرة.

تزيد ممارسة الأنشطة القرائية من قدرة المتعلمين على القراءة، وتدرسهم على التحصيل وتنمي اتجاهاتهم نحو القراءة كما تزيد من تحسين الاتجاه القرائي لدى المتعلمين ذوي المشكلات في الفهم السمعي في اللغة.

تؤدي ممارسة الأنشطة اللغوية على ظهور تحسن في الاتصال اللغوي باختيار الكلمات والعبارات المنطقية، وإنتاج أفكار جديدة وبهذا يستغرق النشاط المدرسة في مجال اللغة العربية فنون اللغة، فهو جزء أساسي من المنهج، وليس شيئاً إضافياً أو خارجاً عنه وهي بهذا الاعتبار مهما ضروريا في التنمية اللغوية.¹

المهارات اللغوية:

تعريف المهارة:

للمهارة تعريفات كثيرة نذكر منها:

- يعرفها دريفر Driver في قاموسه بأنها السهولة والسرعة والدقة (عادة) في أداء عمل حركي.

- يعرفها مان Monn بأنها تعني الكفاءة في أداء مهمة ما.

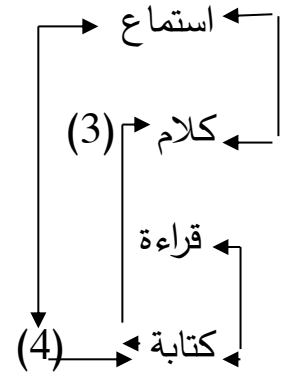
¹ مرجع سابق، ص 8_9.

- ويميز بين نوعين من المهام، الأول حركي والثاني لغوي، ويضيف بأن المهارات الحركية هي إلى حد ما لفظية وإن المهارات اللفظية تعتبر جزء منها حركية.

ويعرفها جانبيه غايشمان بقوله أن المهارة الحركية تتابع لاستجابات تعودها الإنسان ويتم ترتيب هذه الاستجابات جزئياً وكلياً في ضوء التغذية المرجعية الحسية الناتجة عن الاستجابات السابقة.¹

مهارات الاتصال اللغوي:

في ضوء النموذج السابق يتضح أن المهارات الأساسية للاتصال اللغوية أربعة: الاستماع Listning، والكلام Speaking والقراءة Reading والكتابة Writing، ومن بين هذه المهارات علاقات متبادلة يوضحها الرسم التالي:



فالاستماع والكلام² يجمعهما الصوت إذ يمثل كلاهما المهارات الصوتية التي تحتاج إليها الفرد عند الاتصال المباشر مع الآخرين، بينما تجتمع الصفحة المطبوعة بين القراءة والكتابة³ ويستعان بهما لتخطي حدود الزمان وأبعاد المكان عند الاتصال بالآخرين، وبين

¹ المهارات اللغوية مستوياتها، تدريسها صعوباتها، رشدي أحمد طعيمة، ص 29.

² محمد الصالح حثروبي، الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي، ص 126.

³ أحمد قدور، اللسانيات والمصطلح، مجلة المجمع اللغة العربية بدمشق، المجلد 81، الجزء الرابع، سوريا، د.ت، ص 09.

الاستماع والقراءة أصلات من أهمها أنها مصدر خبرات إذ هما مهارتان استقبالي لاختيار الفرد أمامها في بناء المادة اللغوية أو حتى في الاتصال بها أحياناً، ومن هنا يبرز بعض الخبراء وصفهم لهاتين المهارتين بأنهما مهارتان سلبيتان، والحق غير ذلك والفرد في كلتا المهارتين يفك الرموز decod بينما هي في المهارتين الأخرين الكلام والكتابة² يركب الرموز incod لها أنه فيها الكلام والكتابة يبعث رسالة ومن هنا فتسميات مهارتي إنتاج وإبداع Productive-croduire والمرء في هاتين المهارتين الأخرين مؤثر على غيره (مستمع وقارئ)، والرصيد اللغوي للفرد فيهما أقل من رصيده في المهارتين الأوليين، الاستماع والقراءة، إن منطقة الفهم عند الإنسان أوسع من منطقة الاستخدام³.

المستويات التحليلية ومهارات اللغوية:

إن تعلم أي لغة من اللغات عملية تراكمية تتم على مراحل يكتسب الإنسان في كل منها شيئاً حتى يصل إلى ما يرجو الوصول إليه من مستويات الأداء المختلفة في ممارسة هذه اللغة وقد اصطلح على تسمية هذه المراحل بالمستويات level وهذه المستويات لا ترتبط بالمستويات التعليمية التي يقتضيها الطالب في المدرسة أو ميدان تعليم العربية لغير الناطقين بها فإن المستويات تعني المراحل التي يقطعها الطالب في تعلمه هذه اللغة بقيمتها من جوانب معرفية ووجدانية ومهارية.

ولقد اختلف المشتغلون بتعليم اللغات الأجنبية في تحديد عدد المستويات التي ينبغي أن تنقسم إليها برامج هذه اللغات حتى يقرب الطلاب من مستوى الناطقين بهذه اللغات نطقاً وأداءً وفهماً، فمن الكتاب من ينقسم هذه المستويات إلى سنة تتوازي مع السنوات الدراسية

¹ أنطوان طعمة وآخرون، تعليمية اللغة العربية، دار النهضة العربية، الجزء الأول، ط1، بيروت، لبنان، 2006، ص 13-14.

² رأفت عبد العزيز البومي، أصول التربية المعاصرة، دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع، 257.

³ مرجع سابق، ص 163.

بالدرجة الثانية لما بعد المرحلة الأولى والمستوى المتوسط والمستوى المتقدم والمستوى النهائي، ومع حاجة كل تقسيم من هذه التقسيمات وعلى الرغم من وجود مبرر لكل منها إلى أن العرق السائد وهو ما أخذت به الدراسة الحالية وهو تقسيم مستويات تعليم اللغة الأجنبية إلى ثلاثة مستويات، وهي الابتدائي، المتوسط والثانوي، الفرق بين هذه المستويات هي فرق في الدرجة أي فرق بين المستويات الأداء اللغوي، ويمكن لنا أن نوضح الفرق بين هذه المستويات في عبارة بسيطة مفادها أن المستوى الابتدائي يعبر عن مرحلة نفعية المهارات الأساسية للغة عند الطالب، وتمكينه من أن يألّف هذه المهارات الأساسية، وأن المستوى المتوسط توسيع نطاقها وزيادة الثروة اللغوية عن المطالب، أما المستوى المتقدم فيعبر عن مرحلة الانطلاق في الاستخدام اللغوي.¹

أسس ومعايير ممارسة الأنشطة اللغوية:

من منطلق أهمية الأنشطة اللغوية وضرورة تحقيق الأهداف المقصودة من ممارستها خاصة تمكين التلاميذ نفعية الميول والمهارات المختلفة وتزويدهم بالمعارف والفنون، لذا يجب أن تخطط الأنشطة، وتنفذ وفق الأسس الصحيحة التي تساعد تحقيق أهدافها ومن الأسس الهامة التي يجب مراعاتها عند إعداد وممارسة النشاط مايلي:

الفرضية: بمعنى أن يكون لكل نشاط هدف خاص يقصد منه أن يتعرف المتعلمون هذا الهدف، ويعملون على الوصول إليه بأنفسهم في حدود قدراتهم وإمكاناتهم مدرساهم من غير مغالاة وإسراف أو قصور أو انحراف حتى تكون نتيجة واضعه للممارسة من النشاط، مما يؤدي إلى زيادة وعية هؤلاء المتعلمين.

¹ مرجع سابق، ص 31.

التلقائية الموجهة: بمعنى أن يجري النشاط في جو ديمقراطي تسوده الحرية والتفاهم وتبادل الرأي بين الجماعة، واحترام ما تراه الأغلبية، واعتزاز كل فرد بقيمة المجموع واعتزاز المجموع بقيمة الفرد.

الحيوية وعد التكلفة: بمعنى أن يجري النشاط في مجالات حيوية وطبيعية مما تزخر به مواقف الحياة العلمية في المجتمع الخارجي، فيكون بذلك صورة مصغرة لما يجري في الحياة العامة.

التكامل والانسجام: حيث ينبغي أن يكون بين النشاط وفروع اللغة العربية تكامل في إطار أهداف تعليم اللغة العربية ووحدة الأهداف بين فروع اللغة، والنشاط تستوجهه أن يكون بينهما توافق وانسجام وتكامل.

بالإضافة إلى الأسس السابقة، فهناك معايير يستند عليها اختيار الأنشطة اللغوية منها:

الصدق: أي أن يكون النشاط مرتبطا ارتباطا وثيقا بالأهداف التربوية ويساعد في تغيير السلوك في اتجاه الأهداف المرغوبة.

التنوع: وهي ضرورة اختيار نشاطات التعلم لتحقيق النمو الشامل للمتعلم، والبلوغ به أقصى درجة ممكنة مع مراعاة التوازن فيه، وأن تتنوع الأنشطة أيضا لتتلاءم مع الأهداف المتنوعة للمنهج والطرق والأساليب المتنوعة في التعليم.

الشمول: حيث يكون بكل الأهداف المنهج نشاطات تعمل على تحقيقها، وكذلك أن تراعي للمنهج الطرق والأساليب المتنوعة في التعليم.¹

النمط: ويحتوي الارتباط الوثيق بالحياة وأن يكون النشاط وظيفيا يبرز صلة التعلم بالحياة.

¹ موقع elesaly learning.net

تؤدي ممارسة الأنشطة اللغوية لزيادة دافعية التلاميذ واتجاههم نحو التعلم وتعمل على تحقيق أهداف اللغة وتقوم بتحسين الاتصال اللغوي وتحسين المهارات اللغوية.

المبحث الثاني: الكفاية التواصلية وآلية التقييم والتقويم:

المطلب الأول: الكفاية التواصلية النظري والمفاهيم:

تعريف التواصل:

لغة:

يشرح الخليل في معجمه العين "الاتصال"، كل شيء اتصل بشيء فما بينهما وصلة الفعل "وصل" واتصل الرجل أي انتسب.¹

والتواصل لغة من الاقتران والاتصال والصلة والترابط والالتئام والجمع والإبلاغ والانتماء والإعلام.

اصطلاحا:

هي عملية نقل الأفكار والتجارب وتبادل المعارف بين الأفراد والجماعات، أو قد يكون التواصل ذاتيا بين الإنسان ونفسه أي حديث النفس، أو جماعيا بين الآخرين، وهو مبني على الموافقة أو المعارضة والاختلاف كما يعد دور العلاقات الإنسانية.

مفهوم التواصلية:

تعد النظرية التواصلية من أحدث نظريات التعلم حيث ظهرت عام 2005 وهي دمج لمبادئ الاستكشاف الفوضوي وشبكات العمل ونظريات التعلم، السلوكية، المعرفية، البنائية، حيث تهتم النظرية التواصلية بوصف البيئة الاجتماعية التي يحدث فيها التعلم.

فالسباق هو أساس تدفق المعلومات، والسباق الذي ينشئ تفاعلات مع الآخرين هو سياق يتيح أكبر قدر ممكن من المساحة لتواصل المعرفة وتبادلها.

¹ الخليل بن أحمد الفراهيدي، كتاب العين، تح: عبد الحميد الهنداوي، ط1، دار الكتب العلمية، لبنان، 2003.

ويرى كل من أحمد عبد المجيد وعبد الله محمد أن النظرية التواصلية إحدى نظريات التعلم التي ظهرت لتفسير عمليات التعلم التي تتم عبر الشبكات.¹

نظرية التواصل عند جاكبسون:

لقد حدد رومان جاكبسون اللغة والمحيط اللغوي -من أول رؤية إلى حقلها وهو يرسم خطوط نظريته التواصلية_ بحدود تتسم في مجملها بالإرتسامات التواصلية بحدود الشمولية عندما رفض لإبعاد كل ماله علاقة بالعامل اللغوي عن الدرس اللساني فجعل بهذه الرؤية المنهجية من اللسانيات عملا علميا يستغرق كل جزئيات اللغة الداخلية والخارجية، وما ينجم عن هذه الجزئيات من وظائف متباينة حسب تباين مآلات الفعل اللغوي وأصل كل دراسة اللغة تنوع وظائفها.

واللغة كما هو معلوم في الخطاب اللساني المعاصر بمفهومها الكلي يستوعب مدلولها كل ما له صلة بفعل الكلام بوصفه تعبير مدلول وصفي أي أصلي، أي من خلال وضع "الكلمة" في عملية خطابية، وحالة خطابية معينة، ومن ثم فكل ما يتصل بهذا الفعل ينبغي أن يلم به اللساني تحت شعار "أنا لساني" ولا وجود لأية مسألة غريبة عنه".

وإذا كان الدرس اللساني قد اهتم بدراسة اللغة من خلال حقوله الأربعة المعروفة².

عناصر التواصل عند جاكبسون:

- الرسالة: هي العنصر الأساس في نظرية التواصل عند جاكبسون والمقصود بها مضمون ما قاله ونقل المرسل، أي المتكلم من معلومات المرسل إليه.

¹ الشبكة العنكبوتية، موقع، mawdoo3.com

² التواصل اللساني والشعرية مقارنة تحليلية رومان جاكبسون، الطاهر بومزير، ص 35.

- المرسل أو المتكلم: يعد أيضا من العوامل الأساسية في العملية التواصلية، إذ إنه هو الذي ينتج الرسالة ويبعثها إلى المرسل، وهما من جدير بالذكر أن مصطلح "مرسل" لا يطلق على الأشخاص وحدهم وإنما الأجهزة أيضا.
- المرسل إليه: هو الطرف الذي يستقبل رسالة المرسل، وهو أساس في العملية التواصلية وإضافة إلى ذلك فهو يقوم بسمه أخرى تتمثل في فهم الرسالة وفك رموزها وتأويلها.
- قناة الاتصال: مما هو معروف أي رسالة تحتاج إلى قناة تمر من خلالها، ومن مهامها إنشاء الاتصال والحفاظ عليه قائما.
- السنن أو الشفرة: من مجموعة العلامات المركبة والمرتبطة في قواعد والتي يستفيد لها المرسل في تكوين رسالة، ولا يمكن للمرسل إليه أن يقدم هذه المجموعة من العلامات، ولا يمكن للمرسل إليه أن يفهم هذه المجموعة من العلامات إلا إذا كان لديه المعجم اللساني نفسه الموجود لدى مرسل الرسالة (متكلم)، وهذا يعني أن السنن أي الشفرة من أهم مشترك بين المرسل والمرسل إليه.
- السياق: لا بد لكل رسالة من سياق معين نظمن فيه، ولا يمكن فهم مكوناتها أي تحليل رموزها وسننها إلا بالرجوع إلى السياق الذي قيلت فيه وذلك لفهم الملابسات والأجواء التي أدت إلى تأليف الرسالة علة هذه الطريقة.

الوظائف اللغوية عند رومان جاكبسون:

الوظيفية التعبيرية:

وتسمى أيضا الوظيفة الانفعالية "enoteve" وتتركز على المرسل لأنها تهدف إلى أن تدبر بصفة مباشرة عن موقف المتكلم اتجاه ما يتحدث عنه وهي تنتزع إلى نقدية انطباع عن

انفعال معين صادق أو كاذب وتنقسم الانفعالات من الزاوية إلى التعبير الانفعال الخالص عما يختلج في الذات التي كانت مصدرا للخطاب المرسل، وأخرى تجاوزت النقل المباشر للأحداث الذي يبدي المرسل تجاهها موقفا مميزا يجعل الخطاب المنجز ملكا له، ويتجلى الصنف الأول في الرسالة المشحونة بخطاب على أن حديث عاد حيث تنطق في معظمها الدوال مع مدلولاتها بينما تزداد الرسالة المشحونة بخطاب متعال في قيمتها الإبداعية كما تمكن الباب من إرسال سلسلة من وحدات خطابية ذات مدلول متجاوز للواقع الخالص.¹

الوظيفة الإفهامية: ويطلق عليها بعض اللسانيين مصطلح "وظيفة تأثيرية" *impressire* "fuction" وهي اصطلاح مهم يمكن استعارته إلى جانب الإفهامية، وذلك أن الأول نظر إليه من وجهة نظرية عقلية بينما المصطلح الثاني *impressire* يحمل المدلول العاطفي الخاص للوظيفة.

وتبرز هذه الوظيفة على أسطح الخطاب عندما تتجه الرسالة إلى المرسل إليه، وتجد تعبيرها الأكثر خلوها في النداء والأمر الذين ينخران من وجهة نظر تركيبية و صرفية وحتى فونولوجية في الغالب عم المقولات الاسمية والفعلية الأخرى، وتختلف جمل الأمر عن الجمل الخبرية في نقطة أساسية، فالجمل الخبرية يمكنها أن تخضع لاختبار الصدق ولا يمكن لجمل الأصل أن تخضع لذلك.²

الوظيفة الانتباهية: هناك أنماط لغوية تعزز بأدوار خارجية عن نطاق الخطاب الإبلاغي لتزويد المتلقي بقيم إخبارية، وإنما تؤدي وظيفة المحافظة على سلامة جهة الاتصال للتأكد من استقرار مرور سلسلة الرسائل الموجهة إليه على الوجه الذي أرسلت به، وهذا ما ذهب إليه جاكسون عندما أقر بأن "هناك رسائل توظف في الجوهر لإقامة التواصل وتمديده أو فهمه، وتوظف للتأكد منها إذا كانت دورة الكلام تشتغل : ألو، هل تسمعي؟ وتوظف لإثارة

¹ مرجع سابق، ص 35.

² مرجع سابق، ص 39.

انتباه المخاطب للتأكد من أن إنتاجه لم يرتخ، قل، أسمعني؟ أو بالأسلوب الشكسيري "استمع إليّ" وبالنظر إلى الوظيفة الأساسية للإنتباهية هي جذب اهتمام المحاور للحوار.¹

الوظيفة المرجعية: ترجمت باصطلاحات أخرى إلى جانب المرجعية، مثل المعرفية "conitive" والإيحائية "dénotive" غير أن هذه المصطلحات تشترك في كونها تشير إلى الوظيفة المسعية عندما تتجه الرسالة إلى السياق، وتركز عليه وتتبلور كل رسالة بهذه الوظيفة عندما يكون محتواها مؤدياً للأخبار الواردة فيها، باعتبار أن اللغة فيما تحيلنا على أشياء وموجودات تتحدث عنها وتقوم اللغة فيها بوظيفة الرمز إلى تلك الموجودات والأحداث المبلغة.

فاللغة في رسالة تهيمن عليها الوظيفة المرجعية، ينبغي أن تتجه إلى تفسير نفسها من حيث هي رموز معبرة عن أشياء فهي بتعبير إميل بنفست فإن: " دور الدليل استعاضة وأخذ مكان شيء فيوحي أنه ناب عنه، أي أن الدليل أن العلامة اللغوية بطبيعتها النيابية تستعمل في العمليات التخاطبية باعتبارها نائبة عن أشياء عندما نتحدث عنها بدل استحضارها داخل السياق الخطابي.²

الوظيفة الشعرية: قبل كل تفصيل لمكونات ومميزات في حقل هذه الوظيفة الحاصلة بفعل التركيز على الفاعل الأمامي في الدورة التواصلية وهي "الرسالة" يجب أن نجري مقارنة بين داليتين متضمنتين في الدال الوصف "الشعرية" الأول منها حاصل بفعل التركيز على الرسالة والثاني من خلال دراسة المحصلة المنجزة بعقل التركيز على عنصر الخطاب ذاته لنصل إلى تعريفه"

¹ مرجع سابق، ص 39.

² مرجع سابق، ص 39.

فالشعرية هي الوظيفة التي تركز على الرسالة مع عدم إهمال العناصر الثانوية الأخرى، وتلمح تعريفها في تحديد جاكسون لمجال الشعرية بوصفها علما قائما بذاته ضمن أفانين اللسانيات، أي بوصفها "الدراسة العلمية للوظيفة الشعرية في سياق الرسائل اللفظية على الخصوص".¹

المطلب الثاني: آلية تقويم الكفاءات التواصلية:

تعريف الكفاءة:

لغة:

يرجع معنى الكفاءة فيما يرجع إليه إلى فكرة التماثل والتساوي والتناظر أي المشابهة والمطابقة ولا أدل على تلك المعاني والمرامي من كلام ابن فارس 395هـ:

"الكاف والفاء والهمزة أصلان يدل أحدهما على التساوي في الشئيين، ويدل الآخر على الميل أو الإمالة والاعوجاج، فالأول كفات فلانا إذ قابلته بتلك صنيعه".²

تعريف الكفاءة:

يعرف مصطلح الكفاءة اللغوية في كتب علم اللغة أي اللسانيات النظرية منها والتطبيقية في اللغة الإنجليزية بالمصطلح الآتي: Language proficiency على أنه تجنب الإشارة إلى أن البدايات كان أبحاثا تتصل بعلم النفس وعلم الإنسان، إذ تعود بذور هذا المصطلح ومراحله الأولى غير المباشرة إلى الفترة ما بين 1930-1980 بجهود حثيثة بذلها بعض الباحثين من مثل ثورستون، كارول، هليفور و سبيرمان الذي كان من فهم اكتشاف أسس

¹ مرجع سابق، 39.

² عبد الكريم سيد رمضان، مجلة كلية الآداب والعلوم الإنسانية، علمية دورية محكمة، المجلد، العدد 34 الكفاءة اللغوية واكتساب اللغة بيم المعنى الدلالي وتطور المصطلح.

تركيب القدرات العقلية بما في ذلك القدرة اللغوية، يعد خسون أولى أوليات من أخذ هذه الأبحاث من باب علم النفس إلى باب اللسانيات التطبيقية تحديدهم¹

مفهوم الكفاءة الاتصالية:

يرى كريستال في دائرة المعارف اللغوية أن الكفاءة الاتصالية تعني وعي الفرد للقواعد الحاكمة للاستعمال المناسب في موقف اجتماعي بينما يرى روبين أن مصطلح الكفاءة الاتصالية على مستوى الجامعة يشير إلى قدرة الطالب، وكذلك المعلم على بث واستقبال رسالة مناسبة للموقف، والظروف المحيطة والفعالة في تحقيق الهدف المنشود.

مصطلح الكفاءة الاتصالية: يشتمل على مفهومين أساسيين هما: المناسبة والفاعلية، فتكون الرسالة مناسبة للموقف لأنها لم تكن فعالة كما ينبغي وفي هذا التعريف يستلزم الأمر الحكم على نتيجة الاتصال ومدى فاعليته وليس فقط كل عملية اتصال ذاتها.

ويتفق وليان مع روبين في ضرورة تحقيق الهدف من الاتصال حتى يمكن الحكم على العملية الاتصالية عند الفرد، ويختلف وليان في مزجه بين عملية الاتصال وبين نتيجته.²

الفرق بين الكفاءة والكفاءة: يعتبر مفهوم الكفاءة أوسع وأشمل من مفهوم الكفايات، فالكفاءة هي الحد الأعلى من الأداء، أما الكفاءة هي الحد الأدنى المقبل من الأداء.³

تعريف الكفاءة اصطلاحاً: إن مفهوم الكفاءة يشوبه الكثير من الغموض والاختلاف فيما يلي نعرض بعض التعريفات الخاصة في المجال التربوي.

¹مرجع سابق، عبد الكريم سيد رمضان، ص 91.

² عبد الباسط هويدي، مجلة علوم الإنسان والمجتمع للمفاهيم والمبادئ الأساسية للإستراتيجية: التدريس بالكفاءات في المنظومة التربوية الجزائرية، ص 158.

³ الشبكة العنكبوتية، موقع، drablehsh.com

والكفاية عبارة عن مكتسب شامل يدمج قدرات فكرية ومهارات حركية ومواقف ثقافية واجتماعية، تمكن المتعلم من حل وضعيات إشكالية الحياة اليومية.

هي تجنيد مجموعة من المهارات والمعارف والخبرات وتوظيفها لجل إشكال بسيط أو معقد يتعلق بالجانب الدراسي أو المهني أو الحياتي الخاص والعام.

الكفاءة هي قدرة الشخص على استعمال المهارات والمعارف الشخصية ضمن وضعيات إشكالية جديدة داخل إطار معين.¹

خصائص الكفاية:

- تجنيد وتوظيف جملة من الموارد (معلومات، خبرات معرفية، سلوكيات، قدرات، حسن أداء معرفة سلوكية، بحيث تشكل مجموعة مدمجة يستثمرها المتعلم في سياق ذي دلالة وفائدة بالنسبة.
- الغاية النهائية: إذ إن تسخير المواد لا يتم عرضا بل يؤدي وظيفة اجتماعية نفعية لها دلالة بالنسبة للمتعلم الذي يسخر مختلف المواد لإنجاز عمل ما.
- الارتباط بفئة وضعيات: أي (وضعيات ذات مجال واحد إذ لا يمكن فهم كفاءة أو تحديدها إلا من خلال وضعيات توظف هذه الكفاءة.²

التعلق بالمادة: بمعنى توظف الكفاءة في غالب الأحيان معارف ومهارات معظمها من المادة الواحدة، وقد تتعلق بعدة مواد، أي أن تلقينها لدى المتعلم يتطلب التحكم في عدة مواد لاكتسابها.

¹ عبد الباسط هويدي، مجلة علوم الإنسان والمجتمع للمفاهيم والمبادئ الأساسية للإستراتيجية: التدريس بالكفاءات في المنظومة التربوية الجزائرية، ص 158.

² مرجع سابق، عبد الباسط هويدي، ص 165.

قابلة للتقويم: بحيث يمكن قياس الكفاءة من خلال نوعية العمل المنجز من طرف المتعلم وموعية الناتج الذي توصل إليه، حتى وإن لا يكن ذلك بشكل دقيق، بحيث يتم تحديد مقياس هل الناتج الذي تدعّمه المتعلم ذو نوعية؟ هل استجاب إلى ما طلب من؟¹

مكونات الكفاءة:

- القدرة النحوية: وهي تشتمل على المعرفة بالوحدات المعجمية وقواعد الصرف والتراكيب ودلالة الجملة والأصوات أي إنها تعني "السيطرة على الرمز اللغوي وهي تعادل القدرة اللغوية عند هايمز.
- قدرة الخطاب: أي أنها القدرة على ربط الجمل لتكوين خطاب ولتشكيل ذات المعنى في سلسلة متتابعة، والخطاب يشتمل على أي شيء يتدرج من الحوار البسيط المنطوق إلى النصوص الطويلة المكتوبة، ومن الواضح أن القدرة النحوية تركز على الجملة في حيث تركز قدرة الخطاب على ما بين الجمل من علاقات.
- القدرة اللغوية الاجتماعية: وهي تعني معرفة القواعد² الاجتماعية والثقافية للغة والخطاب، وهي تقتضي فهم السياق الاجتماعي الذي تستخدم فيه اللغة وأدوار وأطراف الخطاب والمعلومات المشتركة بينهم ووظيفة الخطاب.
- القدرة الإستراتيجية: وهي معقدة أشد التعقيد إذ تعني ما توظفه استراتيجيات لغوية وغير لغوية لتعرض النقص الذي ينشأ من متغيرات الأداء أو عدم توافر القدرة، أي أنها على ما سافتيون الاستراتيجيات التي نستخدمها لتعويض نقصان في معرفة القواعد أو سبب عوامل تحد بين أدائها كالمريض، أي عدم التركيز، ومعنى ذلك إيجاد أنها تزودنا المقدرة على إصلاح ما نقوله، بأن نعالج المعرفة الناقصة، وبأن نواصل

¹ مرجع سابق، عبد الباسط هويدي، ص 166.

² مرجع سابق، دوغلاس براون، ص 245-246.

الخطاب بشرح العبارات أو الدوران حول المعنى أي شكل أو التردد أو التحاشي أو التخمين أو تغيير اللهجة أو الأسلوب.¹

أهداف وأهمية التدريس بالكفاءات:

من السمات البارزة للبعد المفاهيمي هي اعتماد إستراتيجية دقيقة تقوم على مقارنة منهجية تؤدي في النهاية إلى بلوغ الغاية التي تستهدفها هي جعل المتعلم يمتلك القدرة على بناء كفاءات معينة، إن إستراتيجية التعليم وفق المقاربة بالكفاءات المتبناة في المناهج الجديدة تعكس التطور المميز للنشاط التربوي بشكل عام والعملية التعليمية بشكل خاص سواء في مجال اختيار الطرائق الفعالة المناسبة، وتبرز معالم التجديد في إستراتيجية التدريس بالكفاءات في النقاط التالية:

- التركيز أكثر على نشاط المتعلم لتحقيق النقلة النوعية من منطلق التعليم إلى منطلق التعلم.
- الأخذ بعين الاعتبار الفروق الفردية بين المتعلمين ووتيرة مل متعلم في النشاط التعليمي والتفاعل في الوضعيات الإشكالية الموظفة للتعلم.
- إدماج المعارف وفق سيرورة الكفاءات وتنميتها.
- القضاء على الحواجز بين مختلف الأنشطة والمواد التعليمية قصد بناء أي تطوير الكفاءات المستعرضة.
- استقلالية المعلم في اختيار الوضعيات والأنشطة التعليمية التي تهدف إلى تحقيق الكفاءات المرجوة في حدود التدرجات التربوية.

¹ مرجع سابق، دوغلاس براون، 246.

- إعطاء أهمية كبيرة للتقويم التكويني بالتركيز على أداء التعلم في سيرورة تعليمية طويلة المدى وفق مقاضيات بماء كفاءة الكفاءات على اختلاف مستوياتها ومؤشراتها.

آلية تقويم الكفاءات:

تعريف التقويم والتقييم:

للتقويم في اللغة معنيان هما:

1- تحديد القيمة وتقديمها.

2- التعديل والتسوية.

أما التقييم فله معنى واحد أجازته مجمع اللغة العربية بالقاهرة وهو تحديد القيمة وتقديرها.

وإذا كان كذلك فإن التقويم لغة أهم من التقييم، إذ يتفرد التقويم بالتعديل ويشترك مع التقييم في التقدير أو التثمين وتحديد القيمة.¹

التقويم اصطلاحاً: يعرفه بلوم بأنه: "إصدار حكم لغرض ما على قيمة الأفكار أو الأعمال أو الحلول أو الطرق أو المواد عن طريق استخدام المعايير لتقديم مدى كفاية الأشياء ودعها وفعاليتها".

ويعرفه جرونلدر بأنه: "هو عملية منهجية تحدد مدى تحقق الأهداف التربوية من قبل الطلبة ويتضمن وصفاً كمياً وكيفياً بالإضافة إلى إصدار حكم على القيمة.

ويعرفه كمال الديم محمد هاشم بأنه عملية منهجية تقوم على أسس علمية تستهدف إصدار الحكم بدقة وموضوعية، وتحديد جوانب القوة والضعف لاتخاذ قرارات مناسبة لإصلاح ما قد تم كشفه من نقاط الضعف.¹

¹ مرجع سابق، محمد بن مبخوت، ص 297.

تقويم الكفاءة:

بعدها تم توضيح التقويم في مختلف المقاربات التدريسية يرى المفكر الفرنسي لبوتاني خاصة أنه وطيد العلاقة فيما بين الشغالة والكفاءة مادامت هذه الأخيرة عملية ومسه لأن هذه الأفكار هي الأعمق من حيث تناول موضوع تقويم الكفاءة سيما في الربط بين الأرفولومبيا وهي دراسة يفصد بها تنظيم الشغل تنظيما محكما وتقويم الكفاءة وهي على النحو التالي:

أحكام النجاعة: وتسمى أيضا بأحكام الفاعلية، هذه الأحكام تؤكد لنا بأن النشاط الذي يحققه المتعلم بكفاءة يؤدي إلى نتائج قطعية وحاسمة ذلك من خلال العودة إلى التجلية أي النتيجة. أحكام المطابقة: يمكن أن نسميها بأحكام الموافقة، أي أن التحكم في الكفاءات يكشف عن سيرورات ذهنية، وهذا يدل على تجنيد الموارد يتم بكيفية منظمة.

أحكام الوسامة: يمكن تسميتها بأحكام أي أن يدل على تجنيد الموارد البهاء والتي تصب في قلب الاستراتيجيات (التكرار، الفهم، التحليل، التركيب)، التي يستعملها المتعلم للتحكم في كفاءة مادام الإبداع لا يمكن أن تكون نموذجيا بل متغيرا.

أحكام خاصة: من أحكام تتجه صوب التمييز بين المتعلمين لأن لكل متعلم سبله الخاصة في التصرف في الكفاءة.²

¹ حميدي زهور، محاضرة في مفاهيم عامة في التقويم .

² مرجع سابق، لبيض عبد المجيد، ص 209-210.

أنواع التقويم التربوي:

يتقسم التقويم التربوي من حيث طبيعة القائم به:

1- التقويم الذاتي: وهو التقويم الذي يحدد فيه المتعلم بنفسه قيمة لأدائه، في سبيل تعديله وإزالة اعوجاجه باستخلاص العبر من الخبرات السابقة للتحكم في الخبرات اللاحقة، ومن أدواته:

- قوائم المراجعة: مقاييس تقدير الشخصية، المذكرات اليومية، وشبكات التقييم الذاتي.

2- التقويم الموضوعي: وهو التقويم المجرد من الذاتية الموثوق به الذي يثبت مستوى المتعلم في مساره التعليمي لتعديله وتسويته خارجا عن ذاته، وذلك بتقدير أدائه الذي يستخدم فيها إمكاناته العقلية والجسدية والنفسية، بطريقة علمية ومن أشهر أدوات التقويم الموضوعي: الملحوظات العلمية والاستظهارات الشفوية والمقابلات الشخصية والاختبارات التحريرية بالقلم والورقة، وسجل هذا التقويم من حيث زمنه ينقسم إلى قسمين:

- تقويم مستعجل: وهو الأداء التعليمي موضع الاختبار عدة مرات طول العام الدراسي.

- تقويم نهائي: ومع وضع الأداء التعليمي موضع الاختبار مرة واحدة في نهاية كل عام أو مرحلة دراسية، ينقسم من حيث وظائفه إلى ثلاثة أقسام هي:

1- التقويم التشخيصي: وهو التقويم الذي يميز حالة المكتسبات القبلية في عملية التعليم والتعلم عن التعلّات الجديدة، ويكون عادة في بداية كل فعل تربوي لتحديد الصعوبات ومعالجتها.

- 2- التقييم التكويني: وهو التقييم الذي يلازم بناء وتركيب عملية التعليم والتعلم حتى تخرج إلى الحد المطلوب، ويهدف إلى تقييم مدى تحسن المتعلم وفهم طبيعة الصعوبات المعترضة للعملية التربوية وعلاجها.
- 3- التقييم التحصيلي: وهو التقييم الذي يقدر ما أدرك المتعلم وناله من عملية التعليم والتعلم خلال فترة معينة، ويهدف إلى الحكم على مستوى نداءه الكفاءة.¹

مبادئ التقييم التربوي:

- 1- الثبات: وهي إقرار وسائل التقييم وتحقيق محتواها.
- 2- الشمول: وهو أن يلم التقييم كل الجوانب المراد تقييمها ويحيط بها.
- 3- التقنين: وهو الاستناد إلى قواعد علمية محددة.
- 4- الصدق: وهو الإخبار بالواقع من غير نقص ولا زيادة.
- 5- الموضوعية: وهي التجرد من الأحكام الذاتية.²

وظائف التقييم التربوي:

- 1- وظيفة تشخيصية: وهي فحص حالة عملية التعليم والتعلم وتمييزها عن غيرها عند بداية كل عمل تربوي من أجل ترجية المتعلم.
- 2- وظيفة تعديلية: وهي متابعة عملية التعليم والتعلم بالتسوية إزالة الاعوجاج شيئاً فشيئاً حتى يصل التعلم إلى حد الكمال المطلوب.

¹ مرجع سابق، محمد بن المبخوت، ص 209-210.

² مرجع سابق، محمد بن المبخوت، ص 207.

3-وظيفة تقييمية: وهي تعيين قيمة وثن لعملية التعلم والتعليم، تتمثل في الإقرار بما علم عنها وإصدار قرارات تربوية تفتح في شكل نقاط أو ملحوظات أو شهادات للمتعلم.¹

أساليب تقويم الكفاءات:

تقييم الكفاءة: هي تقدير كيفية وضع المتعلم في مسألة علمية مركبة، من خلال تعبئة معارفه وقدراته ومهارته وسلوكاته ولتقييم الكفاءة عدة:

أسلوب الإجراء: وهو فن تقسيم الكفاءة إلى أجزاء، تتضح في أهداف إجرائية على صيغة أفعال قابلة للملاحظة والقياس و تترجم مسارات عليا مرتبطة بالحياة ليقاس كل فعل منها على حدة بمعيار محدد، ثم تجمع النتائج، لتمثل تقييم الكفاءة.²

أسلوب الإدماج: وهو السبك المحكم بين موضوعات دراسية مختلفة من مجال معين أو من مجالات متنوعة لإزالة الحواجز بين النشاطات وإعادة استثمار مكتسبات التعلم المدرسية في وضعية مشكلة ذات معنى.

أسلوب الاختيار: وهي فن انتقاء واصطفاء كفاية فضلى يطلب من المتعلم أن يمتلكها واختيار إستراتيجية وأداة تقويمها المناسبة.

أسلوب التخطيط: وهو فن رسم وتسطير خطة جادة يعقد عليه المعلم نيته في بداية مسار التعلم والتعليم، من أجل تقييم كفاءة المتعلم في بداية نموها وخلال بنائها وعند اكتمالها.³

¹ مرجع سابق، محمد بن المبخوت، ص 210.

² مرجع سابق، محمد بن المبخوت، ص 215.

³ مرجع سابق، محمد بن المبخوت، ص 217.

خلاصة الفصل:

من خلال ما سبق توصلنا في هذا الفصل الى ما يلي:

تعمل الانشطة اللغوية على اكتساب المتعلم المهارات اللغوية بشكل مقنن، وتوظيف الوسائط التعليمية الحديثة من أجل خدمة اللغة العربية وتحسين استيعابها من قبل المتعلمين، وتنويع المعلم لطرق وأساليب حديثة لتدريس أنشطة اللغة العربية، وتقادي استخدام أسلوب نمطي لكي لا يمل المتعلمون وينفروا منها.

الفصل الثاني:

الفصل الثاني: الجانب التطبيقي للدراسة.

- 1- التعريف بمكان الدراسة.
- 2- حدود الدراسة الميداني.
 - 1-2 الحدود الجغرافية.
 - 2-2 الحدود الزمنية.
 - 3-2 الحدود البشرية.
- 3- منهج الدراسة.
- 4- أدوات جمع البيانات.
- 5- عرض الاستبيانات وتحليلها وتفسيرها.

1-التعريف بمكان الدراسة:

أجريت هذه الدراسة الميدانية على مستوى مدرسة ابتدائية:

*** ابتدائية بودرهم محمد (1937-1958).**

تقع ابتدائية بودرهم محمد في مدينة سيدي خالد، تأسست سنة 1975، ويبلغ عدد الأقسام 11 قسما، وعدد التلاميذ المتمدرسين فيها 300 تلميذ، أما عدد المعلمين 11 معلما، منهم 4 ذكور و 7 بنات وتحتوي أيضا على مطعم.

1-حدود الدراسة الميدانية:

1-2 الحدود الجغرافية:

ويمثل المجال الجغرافي للدراسة بابتدائية بودرهم محمد بسيدي خالد.

2-2 الحدود الزمنية:

فهي الفترة التي أجريت فيها الدراسة، وقد أجريت هذه الدراسة خلال أسبوع من الموسم الدراسي 2022-2023م، وقد تم ذلك بتوزيع الاستبيان على المعلمين.

2-3 الحدود البشرية:

تمثل في الفئة التي تم اختيارها للقيام بالدراسة الميدانية، شملت معلمين المؤسسة.

2-منهج الدراسة:

تتميز البحوث بمناهجها، فالمنهج هو: "الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القواعد العامة تهيمن على سير العقل وتحدد عمليات حتى يصل إلى نتيجة معلومة"¹.

فالدراسة التي بين أيدينا تعتمد على معرفة إجابات المعلمين حول تقويم الأنشطة اللغوية في السنة خامسة ابتدائي.

وإذ اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي، حيث قمنا بوصف الظاهرة محل الدراسة وتحليلها من خلال البيانات وتصنيفها، واعتمدنا الأسلوب الإحصائي باستخدام النسب المئوية وتفرغها في جداول بسيطة لأنه "يقوده إلى الأسلوب الصحيح والنتائج السليمة"².

3-أدوات جمع البيانات:

هناك العديد من الأدوات المساعدة في جمع المادة الميدانية تختلف وتتنوع حسب الهدف المنشود، وفي دراستنا اعتمدنا على أداة من أدوات البحث العلمي الميداني المتمثلة في الاستبيان والذي يعد من أهم الطرق البحث وجمع البيانات.

¹ عبد الرحمن بدوي، مناهج البحث العلمي، وكالة المطبوعات، الكويت، ط3، 1977، ص 5.

² إكرام بومزير، تعليمية القراءة في المرحلة الابتدائية دراسة وصفية تحليلية- السنة الخامسة ابتدائي أنموذجاً- مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر، جامعة 8 ماي 1945، قالمة، الجزائر، 2018م، ص 82.

فالاستبيان: "هو وسيلة من وسائل جمع البيانات، وتعتمد أساسا على استمارة تتكون من مجموعة من الأمثلة ترسل بواسطة البريد، أو تسلم إلى الأشخاص الذين تم اختيارهم لموضوع الدراسة ليقوموا بتسجيل إجاباتهم عن الأسئلة."¹

وهذا ما تم اعتماده في دراستنا، حيث قمنا بتوزيع الأسئلة على المعلمين متمثلة في 15 سؤالا.

4- عرض الاستبيانات وتحليلها وتفسيرها:

تعد هذه المرحلة من أهم المراحل في الدراسة الميدانية، لأن من خلالها يتم جمع البيانات وتحليلها، بُغية الوصول إلى النتائج.

بعد استرجاع الاستبيانات وتحليلها وتطبيقها من طرف المعلمين بطريقة إحصائية، تعددت الرؤى والأجوبة، ثم بعد ذلك تفرغها في جداول بسيطة وفق الأسلوب الإحصائي المعتمد باستخدام القانون التالي :

النسبة المئوية = التكرار $\times 100$ على عدد أفراد العينة.

¹ سومية بوعلامي، مبخوتة أسباغو، الوسائل التعليمية ودورها في تنمية مهارة التعبير الكتابي لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي، تخصص: تعليمية اللغات، جامعة أحمد دراية، أدرار، الجزائر، 2020-2021، ص 35.

1- تحليل الاستبيان الخاص بالمعلمين.

الجدول رقم (01): كيفية توزيع أفراد العينة حسب الجنس.

النسبة المئوية	التكرار	الاقتراحات
46,15%	6	ذكر
53,85%	7	أنثى
100%	13	المجموع

يتبين من خلال الجدول أعلاه أن فئة الذكور قدرت نسبتها ب: 46,16 %، في حين

قدرت فئة الإناث 35,85 %، وهذا يعني أن الغلبة والتفوق للعنصر النسوي في الوسط

التعليمي نتيجة التوظيف واهتمامهم بمهنة التعليم وتميزهم.

الجدول رقم (02): توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي وسنوات الخبرة.

النسبة المئوية	التكرار	الاقتراحات
30,76%	4	ليسانس
69,24%	9	ماستر
0%	0	دكتوراه

المجموع	13	%100
خمس سنوات	1	%7,69
خمسة الى عشرة	2	%15,38
أكثر من عشرة سنوات	10	%76,92
المجموع	13	%100

يوضح لنا الجدول توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي و سنوات الخبرة، فنجد المؤهل العلمي البارز هم خريجي الجامعة حيث بلغت نسبة المعلمين حاملي شهادة الماستر ب 69.42 % على غير ما نجده عند أصحاب الليسانس ب 30.76%، أما نسبة خريجي شهادات دكتوراه منعدمة، قدرت ب 0%.

أما بالنسبة لسنوات الخبرة؛ فتجد في الوسط التعليمي الذين تجاوزوا عشر سنوات هم من يمثلون النسبة الساحقة ب 76.92% ثم يليهم ما بين خمسة إلى عشرة بنسبة مقدرة ب 15.38% على عكس حديثي التعليم 5 سنوات قدرت ب 7.69%.

الجدول (رقم 1) بهدف بناء الأنشطة اللغوية إلى تحقيق الكفاءة التواصلية، ما هي أهم الأنشطة التي تحقق ذلك:

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
33,33%	7	القراءة
4,76%	1	الكتابة
33,33%	7	التحدث
28,57%	6	الاستماع
100%	21	المجموع

نستشف من خلال الجدول أن معلمي السنة الخامسة ابتدائي يدعمون التلاميذ نفسياً، وقد تفاوتت النسب بين من يُرجعها إلى مهارة القراءة، وبين من يربط هذه الأنشطة بمهارة التحدث والاستماع معاً، ومنهم من حددها إلى كافة المهارات وهذا قليل. وهذا ناتج للمتغيرات التي تحكم مستوى التلاميذ والنضج الفكري الذي يحكم كل واحد على حدة.

1- أظن أن الكفاءة اللغوية للتلاميذ السنة الخامسة ابتدائي تؤهلهم إلى الانتقال إلى

الطور القادم من خلال البرنامج الدراسي.

الجدول رقم (02)

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	1	7,69%
لا	4	30,76%
إلى حد ما	8	61,54%
المجموع	13	100%

نستشف من خلال الجدول يمثل الكفاءة اللغوية للتلاميذ سنة الخامسة ابتدائي تؤهلهم إلى

الانتقال إلى الطور القادم من خلال البرنامج الدراسي نجد نسبة الإجابة ب"نعم" قدرت ب

7.69%، أما نسبة الإجابة ب "لا" قدرت ب 30.76%، في حين الإجابة ب "إلى حد ما"

قدرت ب 61.54%، وهذا يعود إلى الطريقة المتبعة في التعليم العربي كطريقة تلقين القواعد

وتحفيظها وحرمانهم من المناقشة والحوار والاستنباط مما ينجم عنه انخفاض في مستوى

تحصيلهم الدراسي.

الجدول رقم 3: يوضح الأهداف الدراسية لتحديد الكفاءة المطلوب تحقيقها من خلال
الدرس كيف يتم التحقق من ذلك:

النسبة المئوية	التكرار	الاقتراحات
53,84%	7	من خلال طرح الأسئلة
30,76%	4	من خلال ملاحظة التطور اللغوي للمتعلم
100%	13	المجموع

يتضح من خلال الجدول أن النسب متقاربة حيث رأى المعلمون الأهداف الدراسية لتحديد
الكفاءة المطلوبة في صنفين أولهما من خلال طرح الأسئلة وقدرت ب 53.84%، أما الرأي
الآخر، فربطها من خلال التطور اللغوي للمتعلم بنسبة 46.16، فهذين الرأيين يبدوان أجاد
أيما إجابة لأن الدراسة الحديثة تحاول أن تقرب التلميذ بأيسر السبل للفهم والتعلم وفق
المقاربة بالكفاءات وغيرها.

الجدول رقم 4: الصعوبات في تقسيم الأنشطة اللغوية.

النسبة المئوية	التكرار	الاقتراحات
38,46%	5	نعم

لا	8	%61,54
المجموع	13	%100

نلاحظ في هذا الجدول المتمثل في الصعوبات لتقييم الأنشطة اللغوية نجد مسبة الإجابة ب "نعم" قدرت ب 38.46%، أما نسبة الإجابة " لا" فكانت ب 61.54% فالذي يمكن أن نستنتجه من الإجابة "نعم" حتى وإن تبين أنه قليل إعادة النظر في المناهج الدراسية ومحاولة تعديلها حتى تكون ملائمة لمستوى التلاميذ من الناحية العقلية والنفسية...مع حذف كثير من المواد.

الجدول (رقم 5) هل هناك سلم أو نظام لتقييم الأنشطة اللغوية:

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	6	%46,15
لا	0	%0
اجتهاد شخصي	7	%53,85
المجموع	13	%100

يبين الجدول أعلاه السلم أو نظام تقييم الأنشطة اللغوية، فنجد أن نسبة الإجابة ب "نعم" قدرت ب 46.15 بينما كانت الإجابة ب "لا" منعدمة تماما قدرت ب 0%، في حين نسبة الاجتهاد الشخصي كانت الأكثر و قدرت ب 53.85% ويرجع ذلك إلى معرفة المعلم بمدى توظيف التلميذ لمعيار سلامة اللغة: ونقصد به الاستعمال السليم للقواعد النحوية والصرفية والإملائية، واستعمال علامة التقييم والمؤشرات التالية: كتوظيف الحال، الصفة، قلة الأخطاء النحوية والصرفية والإملائية، وكذلك معيار التميز (الإبداع والإتقان): وفيه يكشف المستوى العالي، والمتمثل في الجودة والإتقان والتفوق، ومعيار الانسجام: ويقاس من خلال المؤشرات التالية:

-ترتيب الأفكار وتنظيمها.

-حسن استخدام أدوات الربط.¹

الجدول رقم 6: الأنشطة اللغوية الأكثر صعوبة في تقييمها.

النسبة المئوية	التكرار	الاقتراحات
7,69%	1	القراءة
7,69%	1	الكتابة

¹ ينظر: كنفى جميلة، تفعيل دور التقييم التحصيلي "تقويم الكفاءات اللغوية للسنة الخامسة ابتدائي أنموذجا" جامعة المسيلة، الجزائر، ص 182.

الاستماع والتحدث	11	%84,62
المجموع	13	%100

يبدو مما هو مبين في الجدول أن الأنشطة اللغوية الأكثر صعوبة في تقييمها ذهبت إلى الاستماع والتحدث حيث قدرت ب 84.62 فهم يؤيدون في ذلك العملية التواصلية وللتحدث ينبغي للتمييز امتلاكه ثروة لغوية تمكنه من التعبير فهذا أصعب.

الجدول رقم 7: تقسيم الفروق الفردية في الأنشطة اللغوية.

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
من خلال المتابعة الفردية لكل طالب	9	%69,23
من خلال التطور العام ضمن إطار البرنامج الدراسي	4	%30,77
المجموع	13	%100

تبين نتائج الإجابة أن أغلبية المعلمين يتفقون على مراعاة المتابعة الفردية لكل طالب نظرا للفروق الفردية أثناء ممارسة الأنشطة اللغوية و قدرت نشبهم ب 62.23%، وذلك من أجل إنجاح العملية التعليمية، لأن القدرات الذهنية واللغوية تختلف من متعلم لآخر لذلك ينبغي مراعاة هذا الاختلاف بإعطاء ومنحهم فرص للمشاركة والتشجيع.

الجدول رقم 8: تطوير مهارات الطلبة المتأخرون وأنشطتهم اللغوية.

النسبة المئوية	التكرار	الاقتراحات
100%	13	نعم
0%	0	لا
100%	13	المجموع

يمثل الجدول غالبية المعلمين أجابوا ب "نعم" بالنسبة لتطوير مهارات الطلبة المتأخرين وأنشطتهم اللغوية، وهذا لا يتأتى إلا من خلال استخدام وسائل مساعدة كالسبورة والتلفاز التعليمي والإذاعة المدرسية، فهاته الوسائل تكسب التلميذ المتعلم مهارة السماع والحوار والمشاركة والقراءة...وتشجعه على تفجير طاقته من معلومات ومعارف مخزنة بكل جرأة.

الجدول رقم 9: كيف تتم إذا كانت الإجابة بنعم.

النسبة المئوية	التكرار	الاقتراحات
23.07%	3	الاستدراك
46.16%	6	الاهتمام به في الحصة
30.77%	4	أخرى

المجموع	13	%100
---------	----	------

يتضح لنا هو مبين في الجدول إذا كانت الإجابة بنعم فهناك تفاوت في النسب، حيث نجد أعلاها أنهم رأوا الاهتمام به في الحصص بتقدير 46.16% في حين الاستدراك قدر ب 23.07%، أما الرأي الأخير بلغت نسبته ب 30.77 وأعطوها اعتبارات عدة: منها إرسال إلى الدعم الخارجي الخاص، (الدروس الخصوصية)، تكثيف الأنشطة لهم، وكذلك تعاون الأسرة.

الجدول رقم (10): الاهتمام بالانشطات اللغوية للطلبة المتأخرين ضمن الحصة الدراسية

يؤثر على سيرورة الدرس، كما يؤثر على الطلبة المتفوقين علل ذلك:

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
خطأ	4	%30.76
صحيح	6	%46.16
الى حد ما	3	%23.07
المجموع	13	%100

يتبدى لنا من خلال الجدول أن لكل معلم رأيته فقد كانت الإجابة ب "خطأ" تقدر نسبتها ب 30.76%، بينما نسبة الإجابة ب"نعم" بلغت 46.15% ولقد كان للمعلمين نظرة

في تبنينهم للخيار، وهي أنه يعقدها بالزمن لا يكفي مع كثافة الدروس، وهناك من المعلمين من يضطر إلى الرجوع من برنامج الخامسة إلى السنة الأولى أو الثانية.

الجدول رقم (11): الفرق بين التقييم والتقويم.

النسبة المئوية	التكرار	الاقتراحات
%0	0	ليس هناك فرق بينهما
%100	13	التقييم (تحديد المستوى) التقويم (تصحيح الأخطاء للطالب)
%100	13	المجموع

يظهر الجدول أن أغلبية المعلمين يتفوقون على أن التقييم (تحديد المستوى) والتقويم (تصحيح الأخطاء للطالب) حيث بلغت نسبته 100%، فالتقويم إذن يهدف إلى التعرف على مستوى تنمية الكفاءات من خلال اعتماد الأستاذ على سلم تنقيط مفصل عن طريق رصد النقاط الجزئية على مسودة أو قصاصه ورقية يصل من خلالها إلى العلامة الكلية، وله وظائف مهمة منها:

- مساعدة الأستاذ على التعرف على مستوى تلامذته ومشاكلهم النفسية والاجتماعية المعيقة لعملية التعلم.
- المساعدة على اكتشاف مواطن الضعف والتخلف الدراسي وأسبابه لدى التلاميذ.

- تسهيل عملية التوجيه، واكتشاف الموهوبين والمتخلفين المحتاجين للدعم والتقوية.
- إعطاء صورة واضحة لأصحاب القرار عن الواقع التعليمي.

الجدول رقم 12: مستوى الطالب الذي يحتاج إلى تقويم لأخطائه ضمن الأنشطة اللغوية.

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
ضعيف جدا	3	15.78%
ضعيف	6	31.57%
متوسط	10	52.63%
المجموع	19	100%

فالنظر في الجدول وبما تبين من المعلمين فالذي يمكن ان يحدد ويقوم نفسه من الأخطاء التي وقع بها فالأغلبية كانت من نصيب المتوسط والذي قدرت نسبته على عكس الضعيف والضعيف جدا وهذا يعود لقلة الوقت والبرنامج الذي لا يناسب قدراتهم.

الجدول رقم 13: كيف تظهر الأخطاء في الأنشطة اللغوية

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
ضمن المستوى المعرفي	13	100%
ضمن المستوى الحسي الحركي	0	0%

ضمن المستوى العاطفي	0	%0
المجموع	13	%100

لقد أشارت الدراسة من خلال الجدول أعلاه ظهور الأخطاء في الأنشطة اللغوية يتم ضمن المستوى المعرفي فكانت النسبة المئوية ب 100% حيث شملت علوم اللغة (النحو، الصرف..) والإملاء.

وهذا راجع إلى عدة أسباب منها، الوقت الممنوح لكل حصة وكيفية بناء النصوص على القواعد، عدم ترابط الحصص كما أنه لا توجد حصة تطبيقية لترسيخ القاعدة وخصوصا مادة الإملاء وأخطاء رسم همزة الوصل والقطع وغيرها.

الجدول رقم 14: كيف يؤثر تقويم الأنشطة اللغوية على مستوى التعليم؟

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
تحسين جودة التعليم	11	%84.62
لا يظهر أثر إلا على المدى الطويل	2	%15.38
هناك تحسن وخاصة إذا كان هناك ضعف في أنشطة أخرى	0	%0
المجموع	13	%100

يتضح لنا من خلال الجدول أن تقويم الأنشطة اللغوية على مستوى التعليم إن كان المعلمين رؤية في تحسين جودة التعليم، حيث قدرت النسبة ب 84.62 ولهذا ساهم في تصنيف التلاميذ وتوزيعهم على صفوف مناسبة لمستويات تحصيلهم، يساهم في عملية التعلم والتعليم دمج معارفه وتوظيفها ومن ذلك اسمح له باكتشاف وجوه الخلل في بناء معلوماته.

الجواب رقم 15: هل تقترح برنامج لتقويم وتحسين الأنشطة اللغوية التواصلية.

لقد تعددت اقتراحات المعلمين وهذا نابع من تشبع فكري وخبرة أكاديمية ورؤى جديدة للممارسة والتطبيق الفعلي، نذكر ما توصلوا إليه على سبيل الذكر لا الحصر:

- العودة إلى نظام التعبير التلقائي الذي يعتمد على سند بصري مرتبط بالمنطوق والمكتوب والإنتاج اللغوي.
- توحيد الموضوع والتعمق فيه لغويا.
- الاهتمام بالقراءة والتعبير الشفوي والتعبير الكتابي.
- استعمال الأجهزة البصرية والسمعية.
- برنامج الأنشطة اللغوية الحالي يحتاج إلى تحسين من خلال إلغاء بعض العناوين والدروس الصعبة واستبدالها بأنشطة ووضعيات تخدم التلميذ في التعبير الشفاهي والكتابي؛ لأن التعبير هو الغاية الكبرى من كل الأنشطة اللغوية (قراءة+ نحو+ صرف..).

- الإكثار من حصص القراءة والإملاء يوميا.
- وضع حصة نهاية الأسبوع لإدماج المكتسبات ومراجعة ما دُرس في الأسبوع.
- الإتيان بنصوص تحتوي على أخطاء إملائية متعلقة بظاهرة لغوية ما، ودعوة المتعلمين إلى الكشف عنها.
- تغيير طرائق تدريس المادة وعلومها.

خاتمة

الخاتمة

تتضمن هذه الخاتمة خلاصة لما جاء في البحث وأهم النتائج التي تم التوصل إليها، حيث تنقسم النتائج الى نتائج عامة وأخرى خاصة على النحو التالي:

1-النتائج العامة

- لا تركز الأنشطة اللغوية على فن من فنون اللغة العربية بل تشمل فنون اللغة كلها.
- تسهم الأنشطة اللغوية إلى دافعية التلاميذ واتجاههم نحو التعلم والتحصيل اللغوي.
- تعمل ممارسة الأنشطة اللغوية على تثبيت الكثير من القواعد اللغوية.
- تقويم الأنشطة اللغوية ودورها في إنجاح العملية التعليمية.
- التقويم هو عملية تكاملية مترابطة مع التعليم: إذ لا يمكن فصلها عن بعض، فلا يمكن نجاح ووضع سلم نقاط التلميذ إلا من خلال التقويم.
- تعمل المهارات على صقل الملكة اللغوية، وبالتالي إخراجها للمواقع الفعلي التطبيقي بطريقة تفاعلية تواصلية تكاملية على اختلاف مستوياتهم في الفهم.
- محاولة الإكثار من التمارين والأنشطة اللغوية.
- محاولة إيجاد أنجع الطرق التعليمية لشد انتباه التلميذ وإثارة فاعلية المتعلم.

2-النتائج الخاصة

- يؤدي ممارسة الأنشطة اللغوية إلى زيادة دافعية التلاميذ، واتجاههم نحو التعلم، وتعمل على تحقيق أهداف اللغة.
- تعد ممارسة الأنشطة الكلامية بمختلف أشكالها وأوضاعها الممكنة طريقة فعالة في بعث الحياة في العناصر اللغوية المكتسبة.
- تسهم ممارسة الأنشطة الكتابية في إحياء وتنمية الألفاظ والتراكيب والصيغ الانتقائية، لأنها تمكن الفرد الأفراد من إطلاق العنان لأفكارهم وخيالهم.
- تزيد ممارسة الأنشطة القرائية من قدرة المتعلمين على القراءة وقدرتهم على التحصيل وتنمي اتجاهاتهم نحو القراءة كما تزيد من تحسين الاتجاه القرائي لدى المتعلمين ذوي المشكلات في الفهم السمعي وفي اللغة.
- تزيد ممارسة واستخدام المحصول اللغوي المخزن في الذاكرة من حيويته وحضوره الدائم في الذهن ومن فاعليته في التعبير، كما تعمل على تنميته والإسراع في إغنائه.
- تمنع ممارسة واستعمال الألفاظ اللغوية المكتسبة من ركودها وتحميلها من النسيان وتجدد فيها الحياة وتكسبها حيوية واستمرارا.

- تعتبر الممارسة الحقيقية للغة القاعدة الأولى في تكوين وتطوير واستمرار فاعلية كل مصدر من مصادر الثقافة الفكرية والثقافة اللغوية.
- تؤدي ممارسة الأنشطة اللغوية إلى ظهور تحسن في الاتصال اللغوي؛ باختيار الكلمات والعبارات الدقيقة والمنطقية، وإنتاج أفكار جديدة.
- تؤدي ممارسة الأنشطة اللغوية إلى زيادة التحصيل اللغوي وتكوين اتجاهات إيجابية نحو اللغة.
- تعمل ممارسة الأنشطة اللغوية على تثبيت الكثير من العادات اللغوية الصحيحة في فروع اللغة المتنوعة واستخدامها استخداما ناجحا في مواقف الحياة الطبيعية.
- تنقل ممارسة الأنشطة اللغوية التلاميذ من ثقافة الذاكرة وخلق الطالب المبرمج الآلي المتذكر غير النشط إلى ثقافة الإبداع حيث التحرر من قيود الكتاب المدرسي إلى آفاق فكرية وثقافية أعمق أكثر شمولاً .

المصادر والمراجع

قائمة المراجع

أولاً: الكتب.

- 1- ابن جني (أبو الفتح عثمان)، الخصائص، تح: محمد علي النجار، دار الكتب المصرية، القاهرة، ط، 1952.
- 2- أحمد اللقاني، مناهج التعليم، عالم الكتب، القاهرة، 1995.
- 3- أنطوان طعمة وآخرون، تعليمية اللغة العربية، دار النهضة العربية، الجزء الأول، ط1، بيروت، لبنان، 2006.
- 4- جودت الركابي، طرق تدريس اللغة العربية، دار الفكر، دمشق، 1997.
- 5- الخليل بن أحمد الفراهيدي، كتاب العين، تح: عبد الحميد الهنداوي، ط1، دار الكتب العلمية، لبنان، 2003.
- 6- رأفت عبد العزيز البومي، أصول التربية المعاصرة، دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع.
- 7- الطاهر بومزير، التواصل اللساني والشعرية مقارنة تحليلية رومان جاكبسون.
- 8- عبد الرحمن بدوي، مناهج البحث العلمي، وكالة المطبوعات، الكويت، ط3، 1977.
- 9- عبد الوهاب صديقي (2017)، النحو الوظيفي وديداكتيك اللغة العربية نحو منهجية التدريس الوظيفي، ط1، دار أمجد للنشر والتوزيع.
- 10- علي سعد جاب الله، الأنشطة اللغوية أنواعها ومعاييرها استخداماتها، دار الكتاب الجامعي، العين، ص 2005.
- 11- كوثر حسين كوجة، 2008، تنويع التدريس في الفصل -دار المعلم لتحسين طرق العليم والتعلم في مدارس الوطن العربي، بيروت، لبنان، مكتبة اليونسكو الإقليمية.

قائمة المراجع

- 12- لخضر لكحل وكمال فرحاوي (2009)، أساسيات التخطيط التربوي، النظرية التطبيقية، الحراش، الجزائر، وزارة التربية الوطنية.
- 13- محمد الصالح حثروبي، الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي.
- 14- محمد الصالح حثروبي، نموذج التدريب الهادف أسسه وتطبيقاته، دار الهدى، عين مليلة، الجزائر.
- 15- مروى مصطفى عبد الفتاح المهارات اللغوية مستوياتها، تدريسها صعوباتها، رشدي أحمد طعيمة.
- 16- مصطفى رسلان، تعليم اللغة العربية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، القاهرة، (د.ط)، 2005.
- 17- يوسف هارون، طرائق التعلم بين النظرية والممارسة، المؤسسة العالمية للكتاب، طرابلس، لبنان، 2008.
- ثانيا: الدوريات والمجلات.
- 1- أحمد قدور، اللسانيات والمصطلح، مجلة المجمع اللغة العربية بدمشق، المجلد 81، الجزء الرابع، سوريا، د.ت.
- 2- عبد الباسط هويدي، مجلة علوم الإنسان والمجتمع للمفاهيم والمبادئ الأساسية للإستراتيجية: التدريس بالكفاءات في المنظومة التربوية الجزائرية.
- 3- عبد الكريم سيد رمضان، مجلة كلية الآداب والعلوم الإنسانية، علمية دورية محكمة، المجلد، العدد 34 الكفارة اللغوية واكتساب اللغة بيم المعنى الدلالي وتطور المصطلح.

قائمة المراجع

ثالثا: المذكرات والرسائل.

1-إكرام بومزير، تعليمية القراءة في المرحلة الابتدائية دراسة وصفية تحليلية- السنة الخامسة ابتدائي أنموذجا- مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر، جامعة 8 ماي 1945، قالمة، الجزائر، 2018م

2-سومية بوعلامي، مبخوتة أسباغو، الوسائل التعليمية ودورها في تنمية مهارة التعبير الكتابي لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي، تخصص: تعليمية اللغات، جامعة أحمد دراية، أدرار، الجزائر، 2020-2021.

3-كتفي جميلة، تفعيل دور التقويم التحصيلي "تقويم الكفاءات اللغوية للسنة الخامسة ابتدائي أنموذجا" جامعة المسيلة، الجزائر.

4-ليلي بن مسية، تعليمية اللغة العربية من خلال النشاط المدرسي غير الصفي، رسالة ماجستير، جامعة فرحات عباس، سطيف، الجزائر، 2010.

رابعا: المواقع الالكترونية.

1-الشبكة العنكبوتية، موقع، drablehsh.com

2-الشبكة العنكبوتية، موقع، mawdoo3.com

3-موقع elesaly learning.net

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد خيضر بسكرة



كلية الآداب واللغات
قسم الآداب واللغة العربية
الرقم: 192 / ماستر 2 / م.ش.ل.أ.ع/2023

إلى السيد المحترم :

مدير مؤسسة : بودرهم محمد - بسكرة -

إفـادة

الرجاء منكم السماح للطالب: عنقر عبد الحكيم ، في السنة الثانية ماستر،
تخصص لسانيات تطبيقية، بقسم الآداب واللغة العربية، جامعة محمد خيضر
بسكرة، بالحضور إلى مؤسستكم لإجراء دراسة ميدانية، من شأنها أن تفيده في تحصيل
تجربته البيداغوجية وإنجاز مذكرة التخرج الموسومة بـ:

(تقويم الأنشطة اللغوية في السنة الخامسة ابتدائي - مدرسة بودرهم محمد - أنموذجا)

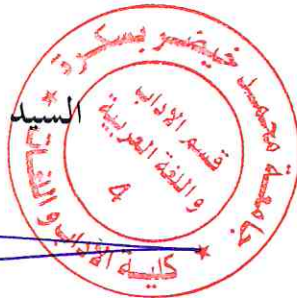
للسنة الجامعية: 2023/2022.

تقبلوا منا فائق الاحترام و التقدير.

بسكرة: 2023/06/13

السيد (ة) مسؤول (ة) الماستر

مسؤول ماستر
دراسات تطبيقية
د/اسيا جريوي



نبذة تاريخية عن حياة الشهيد بودرهم محمد

ولد الشهيد في سنة 1937 بسيدي خالد حيث تعلم القرآن الكريم وحفظه في صباه ثم

التحق بالمدرسة سنة 1943 ونال الشهادة الابتدائية باللغة الفرنسية وانخرط في

صفوف الحركة الوطنية سنة 1949 والتحق بصفوف جبهة التحرير الوطني سنة 1954

ومن هذا التاريخ هاجر الي فرنسا وبعدها عاد الي ارض الوطن سنة 1957 حيث مكث

مع عائلته حوالي نصف شهر والتحق بصف الجهاد تحت قيادة القائد عاشور زيان

واسندت اليه مهمة كاتب الناحية بقيادة عمر القنطري كما ولي مهام ضابط عسكري سنة

1958 وقد خاض عدة معارك ومن رفاق البطل الهاني عبد الرحمن مسؤول الناحية

العسكرية ورايح عصمان وقد سقط الشهيد بودرهم محمد في ساحة الشرف والفداء بتاريخ

1958/10/16 في المكان المسمى الحمراء .

رحم الله الشهيد

استبيان موجه للأساتذة حول تقويم الأنشطة اللغوية في السنة الخامسة الابتدائي.

أساتذتنا الكرام نحن بصدد إعداد مذكرة من أجل نيل شهادة الماستر تخصص لسانيات

تطبيقية بعنوان: "تقويم الأنشطة اللغوية في السنة الخامسة ابتدائي"

ويشرفنا تقديم هذا الاستبيان والذي نتمنى فيه من سيادتكم التفضل بالإجابة على هذه

الأسئلة بكل مصداقية، وهذا من أجل التوصل إلى نتائج دقيقة وحقيقية في بحثنا العلمي هذا

ولكم منا جزيل الشكر والعرفان على تعاونكم.

المحور الأول:

1-المستوى العلمي:

دكتوراه

ماستر

ليسانس

أنثى

2-الجنس: ذكر

3-الخبرة:

أكثر من عشر سنوات

خمسة إلى عشرة

خمس سنوات

1-تهدف بناء الأنشطة اللغوية إلى تحقيق الكفاءة التواصلية، ما هي أهم الأنشطة التي

تحقق ذلك:

القراءة

الكتابة

التحدث

الاستماع

2- أظن أن الكفاءة اللغوية للتلاميذ الخامسة ابتدائي تؤهلهم إلى الطور القادم من خلال

البرنامج الدراسي.

نعم

لا

إلى حد ما

توضح الأهداف الدراسية لتحديد الكفاءة المطلوب تحقيقها من خلال الدرس كيف يتم

التحقق من ذلك.

من خلال طرح الأسئلة.

من خلال ملاحظة التطور اللغوي للمتعلم.

3- هل هناك صعوبة في تقييم الأنشطة اللغوية:

نعم

لا

4- هل هناك سلم أو نظام لتقييم الأنشطة اللغوية.

نعم

لا

اجتهاد شخصي

5- ما هي الأنشطة اللغوية الأكثر صعوبة في تقييمها

القراءة

الكتابة

الاستماع

التحدث

6- كيف يمكن تقييم الفروق الودية في الأنشطة اللغوية؟

من خلال المتابعة الفردية لكل طالب

من خلال التطور العام ضمن إطار البرنامج الدراسي

7- هي يمكن تطوير مهارات الطلبة المتأخرون وأنشطتهم اللغوية

نعم

لا

8- إذا كانت الإجابة نعم كيف يتم ذلك؟

الاستدراك

الاهتمام به في الحصة

أخرى.....

9- إن الاهتمام بالنشاطات اللغوية للطلبة المتأخرون ضمن الحصة الدراسية يؤثر على

سيرورة الدرس كما يؤثر على الطلبة المتفوقون علل ذلك؟

خطأ

صحيح

إلى حد ما

التعليل.....

10- ما هو الفرق بين التقييم والتقويم؟

ليس هناك فرق بينهما

التقييم (تحديد المستوى) التقويم (تصحيح الأخطاء) الطالب

11- ما هو مستوى الطالب الذي يحتاج إلى تقويم لأخطائه ضمن الأنشطة

اللغوية؟

ضعيف جدا

ضعيف

متوسط

12- كيف تظهر الأخطاء في الأنشطة اللغوية؟

ضمن المستوى المعرفي

ضمن المستوى الحركي

ضمن المستوى العاطفي.

13- كيف يؤثر تقويم الأنشطة اللغوية على مستوى التعليم

تحسين جودة التعليم

لا يظهر أثره إلا على المدى الطويل

ليس هناك تحسن وخاصة إذا كان هناك ضعف في أنشطة أخرى

14- هل تقترح برنامج لتقويم وتحسين الأنشطة اللغوية التواصلية.

البرنامج الحالي غير كاف.

15- هل تقترح برنامج لتقويم وتحسين الأنشطة اللغوية التواصلية.

الصفحة	المحتوى
أ-ب	مقدمة
04	الفصل الأول: الأنشطة اللغوية وتعليمية اللغة العربية
05	المبحث الأول: الأنشطة اللغوية وأهميتها التعليمية.
05	تعريف التعليمية
05	لغة.
05	اصطلاحا.
07	تعريف المثلث التعليمي.
07	أقطاب المثلث التعليمي.
09	تعريف الأنشطة.
10	أنواع الأنشطة.
15	المطلب الثاني: أهمية الأنشطة اللغوية وعلاقتها بالمهارات اللغوية
15	أهمية الأنشطة اللغوية.
17	المهارات اللغوية.
17	تعريف المهارة.
20	أسس ومعايير الأنشطة اللغوية.

23	المبحث الثاني: الكفاية التواصلية وآلية التقييم والتقويم.
23	المطلب الأول: الكفاية التواصلية الإطار النظري والمفاهيمي.
23	تعريف التواصل.
23	لغة.
23	اصطلاحا
23	مفهوم التواصلية
24	نظرية التواصل عند جاكبسون
24	عناصر التواصل عند جاكبسون.
25	الوظائف اللغوية عند رومان جاكبسون
28	المطلب الثاني: آلية تقويم الكفاءات التواصلية.
28	تعريف الكفاءة
28	لغة.
28	اصطلاحا
29	مفهوم الكفاءة الاتصالية.
29	الفرق بين الكفاية والكفاءة

30	خصائص الكفاية
31	مكونات الكفاءة.
32	أهداف وأهمية التدريس بالكفاءات.
33	آلية تقويم الكفاءات.
33	تعريف التقويم والتقييم
35	أنواع التقويم التربوي.
36	مبادئ التقويم التربوي.
36	وظائف التقويم التربوي.
37	أساليب تقويم الكفاءات.
39	الفصل الثاني: الفصل التطبيقي.
40	التعريف بمكان الدراسة.
40	حدود الدراسة الميدانية.
41	منهج الدراسة.
41	أدوات جمع البيانات.
42	تحليل الاستبيان الخاص بالمعلمين

الجدول الخاصة بخصائص افراد العينة	
43	الجدول رقم 1.
43	الجدول رقم 2.
الجدول الخاصة بالأجوبة	
45	الجدول رقم 1.
46	الجدول رقم 2.
47	الجدول رقم 3.
47	الجدول رقم 4.
48	الجدول رقم 5.
49	الجدول رقم 6.
50	الجدول رقم 7.
51	الجدول رقم 8.
51	الجدول رقم 9.
52	الجدول رقم 10.
53	الجدول رقم 11.
54	الجدول رقم 12.

54	الجدول رقم 13.
55	الجدول رقم 14.
56	الجواب رقم 15.
58	خاتمة.
61	قائمة المصادر والمراجع.
46	الملاحق
70	الفهرس
75	الملخص

ملخص الدراسة:

تهدف هذه الدراسة الى استطلاع آراء معلمي ابتدائية بودرهم محمد في مدينة سيدي خالد حول الأنشطة اللغوية وأهميتها في العملية التعليمية، ولقد ركزت الدراسة في جانبها الميداني على أداة الاستبيان لجمع المعلومات من العينة بهدف الإجابة على إشكالية الدراسة وتساؤلاتها. كما أظهرت الدراسة مساهمة الأنشطة اللغوية إلى دافعية التلاميذ واتجاههم نحو التعلم والتحصيل اللغوي، حيث تعمل المهارات على صقل الملكة اللغوية، وبالتالي إخراجها للمواقع الفعلي التطبيقي بطريقة تفاعلية تواصلية تكاملية على اختلاف مستوياتهم في الفهم.

Abstract:

This study aims to explore the opinions of the primary teachers of Boudersham Mohamed in the city of Sidi Khaled about language activities and their importance in the educational process.

The study also showed the contribution of linguistic activities to students' motivation and their attitude towards learning and linguistic achievement, as the skills work on refining the linguistic faculty, and thus bringing it to the actual applied sites in an interactive, communicative and complementary way at their different levels of understanding.